

# الجامع المسند الصحيح المختصر

من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه

الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري  
(١٩٤-٢٥٦هـ)

المجلد الأول

بيت السنة

# الجامع المسند الصحيح المختصر

من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه

لإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري  
(١٩٤هـ - ٢٥٦هـ)

نسخة الحافظ اليونيني على أوثق أصولها الخطية

شرف بخدمته

دار الكمال المتحالة و بيت السنة

المجلد الأول

الإشراف العلمي والتدقيق والمراجعة

بيت السنة

لخدمة الحديث الشريف

كِتَابُ الْعِلْمِ<sup>(١)</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) بَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ<sup>(٢)</sup>، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى<sup>(٣)</sup>: ﴿يَرْفَعِ<sup>(٤)</sup> اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [المجادلة: ١١]، وَقَوْلُهُ<sup>(٥)</sup> هَمَزَجَلٌ: ﴿رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤]

(٢) بَابُ مَنْ سُئِلَ عِلْمًا وَهُوَ مُشْتَغِلٌ فِي حَدِيثِهِ، فَأَتَمَّ الْحَدِيثَ ثُمَّ أَجَابَ السَّائِلَ  
٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ (ح)

وَحَدَّثَنِي<sup>(٧)</sup> إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ<sup>(٨)</sup>: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي<sup>(٩)</sup> أَبِي - قَالَ: حَدَّثَنِي هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ، جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ:

(١) لفظة: «كتاب» ليست في رواية أبي ذر، وهي ثابتة في روايته عن المستملي.

(٢) لم ترد البسمة في رواية ابن عساكر، والكتاب والتبويب ثابتان عنده أيضاً، وفي رواية الأصيلي و[ع]: «باب فضل العلم. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. فَضْلُ الْعِلْمِ...»، وفي رواية [عط]: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. كتاب العلم. باب فضل العلم...»، ولفظة: «باب» ثابتة عند أبي ذر أيضاً.

(٣) في رواية أبي ذر: «هَمَزَجَلٌ».

(٤) أهمل ضبطها في (ن) وضبطها في (و، ب، ص) بالرفع، وبهامش (ب، ص) نقلاً عن القسطلاني: برفع ﴿يَرْفَعِ﴾ في الفرع، والتلاوة بالكسر للساكنين، وأصلحها في اليونانية بكشط الرفع وإثبات الكسر. اهـ.

(٥) ضبطت في (ب، ص) بالجر.

(٦) في رواية الأصيلي: «﴿وَقُلْ رَبِّ...﴾».

(٧) في رواية ابن عساكر: «وحَدَّثَنَا»، وضبطت روايته في (ب، ص): «قال: وحَدَّثَنَا».

(٨) في (ب، ص) زيادة: «قال».

(٩) في رواية الأصيلي وابن عساكر و[عط] ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «حَدَّثَنَا».

مَتَى السَّاعَةُ؟ فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ<sup>(١)</sup>، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: سَمِعَ مَا قَالَ فَكَّرَهُ مَا قَالَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ لَمْ يَسْمَعْ. حَتَّى إِذَا قَضَى حَدِيثَهُ قَالَ: «أَيْنَ - أَرَاهُ - السَّائِلُ»<sup>(٢)</sup> عَنْ السَّاعَةِ؟. قَالَ: هَا أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَإِذَا ضَيَّعَتِ الْأَمَانَةُ فَاَنْتَظِرِ السَّاعَةَ». قَالَ: كَيْفَ إِضَاعَتُهَا؟ قَالَ: «إِذَا وَسَدَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَاَنْتَظِرِ السَّاعَةَ»<sup>(٣)</sup>. [ط: ٦٤٩٦]

[٢١/٨]

### (٣) بَابُ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْعِلْمِ /

٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ<sup>(٣)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهِلِكٍ<sup>(٤)</sup>:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: تَخَلَّفَ عَنَّا<sup>(٥)</sup> النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرَةٍ سَافَرْنَاهَا، فَأَذْرَكْنَا وَقَدْ أَرْهَقْتُنَا الصَّلَاةَ<sup>(٦)</sup> وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ، فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا، فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ». مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا. (ب) [ط: ٩٦، ١٦٣]

### (٤) بَابُ<sup>(٧)</sup> قَوْلِ الْمُحَدِّثِ: حَدَّثَنَا أَوْ أَخْبَرَنَا<sup>(٨)</sup>

وَقَالَ لَنَا الْحُمَيْدِيُّ: كَانَ عِنْدَ ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا وَأَنْبَأَنَا وَسَمِعْتُ وَاحِدًا.

- 
- (١) في رواية ابن عساكر عن الكُشْمِينِيّ، ورواية أبي ذر عن الحُمَيْدِيِّ والمستملي: «يُحَدِّثُهُ».
- (٢) في رواية ابن عساكر وأبي ذر والكُشْمِينِيّ ورواية السَّمْعَانِيّ عن أبي الوقت: «أَيْنَ السَّائِلُ»، ولم تضبط: «أَرَاهُ» في (ن)، ونَصَّ القسطلانيّ على أَنَّهَا لم تُضبط في اليونينية.
- (٣) قوله: «عارم بن الفضل» ليس في رواية الأصيلي وأبي ذر وابن عساكر.
- (٤) بهامش اليونينية: بكسر الهاء عند الأصيلي ومصحح عليه وصرّفه. اهـ. وبفتح الهاء غير مصروف كما في الإرشاد.

- (٥) لفظة: «عَنَّا» ثابتة في رواية أبي ذر أيضاً (ب، ص).
- (٦) في [عط]: «وقد أَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ».
- (٧) لفظة: «باب» ليست في رواية الأصيلي.
- (٨) في رواية أبي ذر و[ح] و[عط]: «حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا». وفي رواية الكُشْمِينِيّ والأصيلي: «حَدَّثَنَا وَأَنْبَأَنَا أَوْ أَخْبَرَنَا».

---

(أ) انظر تحفة الأشراف: ١٤٢٣٣. وُسَّدَ: أُسِنِدَ.

(ب) أخرجه مسلم (٢٤١) وأبو داود (٩٧) والنسائي (١١١) وفي الكبرى (٥٨٨٦) وابن ماجه (٤٥٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٩٥٤.

تَخَلَّفَ: تَأَخَّرَ. أَرْهَقْتُنَا: أَدْرَكْتُنَا. الْأَعْقَابُ: جمع عَقَب وهو مؤخر القدم.

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ. (٣٢٠٨)

وَقَالَ شَقِيقٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ <sup>(١)</sup> ﷺ كَلِمَةً. (٤٤٩٧)

وَقَالَ حُذَيْفَةُ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ. (٦٤٩٧)

وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ ﷻ. (٧٥٣٩)

وَقَالَ أَنَسٌ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ <sup>(٢)</sup> عَنْ رَبِّهِ ﷻ. (٧٥٣٦)

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّكُمْ ﷻ <sup>(٣)</sup>. (٧٥٣٨)

٦١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَإِنَّهَا مَثَلُ <sup>(٥)</sup> الْمُسْلِمِ، فَحَدَّثُونِي مَا هِيَ؟» فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَاسْتَحْيَيْتُ، ثُمَّ قَالُوا: حَدَّثْنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هِيَ النَّخْلَةُ». <sup>(١)</sup> [ط: ٦٢،

٦١٤٤، ٦١٢٢، ٥٤٤٨، ٥٤٤٤، ٤٦٩٨، ٢٢٠٩، ١٣١، ٧٢]

## (٥) بَابُ طَرَحِ الْإِمَامِ الْمَسْأَلَةَ عَلَى أَصْحَابِهِ لِيُخْبِرَ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ

٦٢ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَإِنَّهَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ، فَحَدَّثُونِي مَا هِيَ؟» قَالَ: فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ <sup>(٦)</sup>. ثُمَّ قَالُوا: حَدَّثْنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ <sup>(٧)</sup>؟ قَالَ: «هِيَ النَّخْلَةُ». <sup>(ب)</sup> [ر: ٦١]

(١) في رواية أبي ذر والأصيلي: «من النبي».

(٢) في رواية الأصيلي ورواية أبي ذر عن الحموي: «فيما يرويه».

(٣) في رواية أبي ذر ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «تبارك وتعالى».

(٤) في رواية ابن عساكر زيادة: «بن سعيد».

(٥) في رواية أبي ذر و[عط]: «مثل».

(٦) في رواية الأصيلي ورواية السمعاني عن أبي الوقت وحاشية رواية ابن عساكر و[عط] ورواية أبي ذر عن المستملي زيادة: «فاستحييت».

(٧) في رواية الأصيلي: «حَدَّثْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هِيَ؟»، وفي رواية ابن عساكر و[عط]: «حَدَّثْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟».

(أ) أخرجه مسلم (٢٨١١) والترمذي (٢٨٦٧) والنسائي في الكبرى (١١٢٦١)، وانظر تحفة الأشراف: ٧١٢٦.

(ب) أخرجه مسلم (٢٨١١) والترمذي (٢٨٦٧) والنسائي في الكبرى (١١٢٦١)، وانظر تحفة الأشراف: ٧١٧٩.

(٦) بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعِلْمِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤]

الْقِرَاءَةُ وَالْعَرُضُ عَلَى الْمُحَدِّثِ<sup>(١)</sup>، وَرَأَى الْحَسَنُ وَالثَّوْرِيُّ وَمَالِكُ الْقِرَاءَةَ جَائِزَةً.  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٢)</sup>: سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمٍ يَذْكُرُ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكٍ أَنَّهُمَا كَانَا يَرِيَانِ  
الْقِرَاءَةَ وَالسَّمَاعَ جَائِزًا<sup>(٣)</sup>.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: إِذَا قَرَأَ عَلَى الْمُحَدِّثِ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ:  
حَدَّثَنِي وَسَمِعْتُ<sup>(٤)</sup>.

[٤/ب] وَاحْتَجَّ بَعْضُهُمْ فِي / الْقِرَاءَةِ عَلَى الْعَالِمِ بِحَدِيثِ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، قَالَ<sup>(٥)</sup> لِلنَّبِيِّ ﷺ:  
اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ<sup>(٦)</sup>؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: فَهَذِهِ قِرَاءَةٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ<sup>(٧)</sup>، أَخْبَرَ  
ضِمَامٌ قَوْمَهُ بِذَلِكَ فَأَجَازُوهُ<sup>(٨)</sup>.<sup>(٩)</sup> (٦٣)

وَاحْتَجَّ مَالِكُ بِالصَّكِّ يُقْرَأُ عَلَى الْقَوْمِ، فَيَقُولُونَ: أَشْهَدْنَا فُلَانًا. وَيُقْرَأُ ذَلِكَ قِرَاءَةً  
عَلَيْهِمْ<sup>(٨)</sup>، وَيُقْرَأُ عَلَى الْمُقَرَّرِ فَيَقُولُ الْقَارِئُ: أَقْرَأَنِي فُلَانًا.

[٢٢/١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ الْحَسَنِ،  
قَالَ: لَا بَأْسَ بِالْقِرَاءَةِ عَلَى الْعَالِمِ.

(١) فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَابْنِ عَسَاكِرٍ وَالْأَصِيلِيِّ وَ[عَط] بَدَلَ هَذَا الْبَابِ وَالتَّرْجُمَةِ: «بَابُ الْقِرَاءَةِ وَالْعَرُضُ عَلَى  
الْمُحَدِّثِ»، وَنَسَبَهَا فِي (ب) إِلَى رِوَايَةِ السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ بَدَلَ [عَط]، وَعِنْدَ الْأَصِيلِيِّ: «الْقِرَاءَةُ  
وَالْعَرُضُ..» دُونَ لَفْظَةِ «بَاب».

(٢) قَوْلُهُ: «قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ» لَيْسَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ عَسَاكِرٍ وَالْأَصِيلِيِّ وَلَا فِي رِوَايَةِ السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ.

(٣) فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَ[ح]: «جَائِزَةٌ».

(٤) هَذَا الْأَثَرُ لَيْسَ فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ.

(٥) فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَالْأَصِيلِيِّ: «أَنَّهُ قَالَ».

(٦) فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَالْكُشْمِينِيِّ وَرِوَايَةِ السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ: «الصَّلَاةُ».

(٧) فِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ: «قِرَاءَةٌ عَلَى الْعَالِمِ».

(٨) قَوْلُهُ: «وَيُقْرَأُ ذَلِكَ قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ» لَيْسَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ عَسَاكِرٍ وَالْأَصِيلِيِّ وَلَا فِي رِوَايَةِ السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ،

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَ[ح] وَ[عَط] وَرِوَايَةِ السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ بَدَلَهُ: «وَأَمَّا ذَلِكَ قِرَاءَةً عَلَيْهِمْ».

وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرَبْرِيُّ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ<sup>(١)</sup>: وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: إِذَا قُرِئَ<sup>(٢)</sup> عَلَى الْمُحَدِّثِ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ: حَدَّثَنِي.<sup>(٣)</sup> قَالَ: وَسَمِعْتُ<sup>(٤)</sup> أَبَا عَاصِمٍ يَقُولُ عَنْ مَالِكٍ وَسُفْيَانَ: الْقِرَاءَةُ عَلَى الْعَالِمِ وَقِرَاءَتُهُ سَوَاءٌ. (ب)

٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا<sup>(٥)</sup> اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ، هُوَ الْمُقَبَّرِيُّ<sup>(٦)</sup>، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ:

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: بَيْنَمَا<sup>(٧)</sup> نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، دَخَلَ<sup>(٨)</sup> رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ، فَأَنَاخَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ؟ وَالنَّبِيُّ ﷺ مَتَكِيٌّ بَيْنَ ظَهْرَانِهِمْ، فَقُلْنَا: هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمُتَكِي. فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: ابْنَ<sup>(٩)</sup> عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ أَجَبْتُكَ». فَقَالَ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ<sup>(١٠)</sup>: إِنِّي سَائِلُكَ فَمُسَدَّدٌ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدْ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ. فَقَالَ: «سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ». فَقَالَ: أَسْأَلُكَ

(١) قوله: «وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرَبْرِيُّ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ» ليس في رواية ابن عساكر وأبي ذر ولا في رواية السَّمْعَانِي عن أَبِي الْوَقْتِ.  
(٢) في رواية السَّمْعَانِي عن أَبِي الْوَقْتِ ورواية [ح] و[عط]: «قَرَأَ»، وفي رواية ابن عساكر والأصيلي: «قَرَأَتْ».

(٣) في رواية ابن عساكر: «قال أبو عبد الله: سمعت».

(٤) في رواية ابن عساكر: «أخبرنا».

(٥) في رواية أبي ذر: «عن سعيد المقبري».

(٦) في نسخة: «بيننا» (ص، ب).

(٧) في رواية الأصيلي: «إذ دخل».

(٨) في رواية أبي ذر والكشميهني: «يا ابن».

(٩) قوله: «لِلنَّبِيِّ ﷺ» ليس في رواية الأصيلي وابن عساكر و[عط]، وزاد في (ن) أنها ليست في رواية السَّمْعَانِي عن أَبِي الْوَقْتِ أَيْضًا.

(أ) انظر تحفة الأشراف: ١٨٥٢٩.

الصُّكُّ: الْكِتَابُ.

(ب) انظر تحفة الأشراف: ١٨٧٦١/أ.

بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، اللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ<sup>(١)</sup>: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ<sup>(٢)</sup>: أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ<sup>(٣)</sup> الْخَمْسَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ<sup>(٤)</sup>، هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». قَالَ: أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَائِنَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ». فَقَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِمَا جِئْتُ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بَنِ ثَعْلَبَةَ، أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ<sup>(٥)</sup>.<sup>(٦)</sup>

رواه موسى<sup>(٦)</sup> وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ<sup>(٧)</sup>، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا<sup>(٨)</sup>. (ب)

## (٧) بَابُ<sup>(٩)</sup> مَا يُذَكَّرُ فِي الْمُنَاوَلَةِ، وَكِتَابِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْعِلْمِ إِلَى الْبُلْدَانِ

وقال أنس: نَسَخَ عُثْمَانُ<sup>(١٠)</sup> الْمَصَاحِفَ فَبَعَثَ بِهَا إِلَى الْأَفَاقِ. (٣٥٠٦)

(١) في رواية [عط]: «قال».

(٢) في رواية ابن عساكر: «فقال».

(٣) هكذا في رواية المستملي أيضاً، وفي رواية أبي ذر عن الْحُمُويِّ والكُشْمِينِيَّ: «الصلاة».

(٤) في (ب، ص): «نصوم» بالنون.

(٥) قوله: «وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر» ليس في رواية الأصيلي.

(٦) في رواية ابن عساكر: «ورواه موسى بن إسماعيل».

(٧) في رواية أبي ذر زيادة: «بن المغيرة»، وقوله: «رواه موسى وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ سُلَيْمَانَ» ليس في رواية الأصيلي، وعنده مكانه: «وأخبرنا عن سليمان».

(٨) لفظة: «بهذا» ليست في رواية ابن عساكر ولا في رواية السَّمْعَانِي عن أبي الوقت، وفي رواية أبي ذر [ح] و[عط] بدلها: «مثله».

(٩) لفظة: «باب» ليست في رواية الأصيلي.

(١٠) في رواية الأصيلي: «وقال أنس بن مالك: نَسَخَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ».

(أ) أخرجه مسلم (١٢) وأبو داود (٤٨٦) والترمذي (٦١٩) والنسائي (٢٠٩٢، ٢٠٩٣) وابن ماجه (١٤٠٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٠٧. أناخه: أبركه. عقله: شدَّ على ساقه مع ذراعه بحبل بعد أن ثنى ركبته. بين ظهرائهم: بينهم. أنشدك: أسألك.

(ب) رواية علي بن عبد الحميد عند الترمذي (٦١٩)، ولرواية موسى بن إسماعيل انظر تغليق التعليق: ٦٨/٢، وذكر في الفتح أن في نسخة الصغاني هاهنا زيادة نصها: (حدَّثنا موسى بن إسماعيل: حدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ: حدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ). وقال الصغاني في هامش نسخته: (هذا الحديث ساقط من النسخ كلها إلا في النسخة التي قرئت على الفريزي صاحب البخاري وعليها خطه) اهـ.

وَرَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمَالِكٌ<sup>(١)</sup> ذَلِكَ جَائِزًا.

وَاحْتَجَّ بَعْضُ أَهْلِ الْحِجَازِ فِي الْمُنَاوَلَةِ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، حَيْثُ كَتَبَ لِأَمِيرِ<sup>(٢)</sup> السَّرِيَّةِ كِتَابًا وَقَالَ: «لَا تَقْرَأُ»<sup>(٣)</sup> حَتَّى تَبْلُغَ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا. فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الْمَكَانَ قَرَأَهُ عَلَى النَّاسِ، وَأَخْبَرَهُمْ بِأَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ.<sup>(٤)</sup>

٦٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ:

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بِكِتَابِهِ رَجُلًا، وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ، فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى، فَلَمَّا قَرَأَهُ<sup>(٥)</sup> / مَرَّقَهُ، فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ [٢٣/١] قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْزُقُوا كُلَّ مَمْزُقٍ. (ب) [ط: ٢٩٣٩، ٤٤٢٤، ٧٢٦٤]

٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ<sup>(٦)</sup> قَالَ: أَخْبَرَنَا<sup>(٧)</sup> عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ<sup>(٨)</sup>، قَالَ: كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا - أَوْ: أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ - فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا. فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، نَقَشَهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ<sup>(٩)</sup>، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ. فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: مَنْ قَالَ نَقَشَهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ<sup>(١٠)</sup>؟ قَالَ: أَنَسٌ. (ج) [ط: ٢٩٣٨، ٥٨٧٠، ٥٨٧٢، ٥٨٧٤، ٥٨٧٥، ٥٨٧٧، ٧١٦٢]

(١) في رواية الأصيلي زيادة: «بن أنس».

(٢) في رواية الأصيلي: «إلى أمير».

(٣) في رواية أبي ذر والكشميهني: «لا نقرأ»، بالنون.

(٤) في رواية أبي ذر عن الحموي والمستملي: «قرا».

(٥) في رواية ابن عساكر زيادة: «المروزي».

(٦) في رواية الأصيلي: «حدثنا».

(٧) قوله: «بن مالك» ليس في رواية أبي ذر وابن عساكر.

(٨) قوله: «رسول الله» ثابت في رواية المستملي والكشميهني أيضًا.

(٩) قوله: «رسول الله» ثابت في رواية المستملي والكشميهني أيضًا (ب، ص).

(أ) انظر تغليق التعليق: ٧١/٢. السرية: القطعة من الجيش يبلغ أقصاها أربع مئة تبعث إلى العدو.

(ب) أخرجه النسائي في الكبرى (٥٨٥٩، ٨٨٤٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٨٤٥.

(ج) أخرجه مسلم (٢٠٩٢) وأبو داود (٤٢١٤، ٤٢١٥) والترمذي (٢٧١٨) والنسائي (٥٢٠١، ٥٢٧٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٥٦.

(٨) بَابُ <sup>(١)</sup> مَنْ قَعَدَ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ ،

وَمَنْ رَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلَقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا <sup>(٢)</sup>

٦٦ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ:

عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ، إِذْ أَقْبَلَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ، فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَذَهَبَ وَاحِدٌ، قَالَ: فَوَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَحَدُهُمَا: فَرَأَى فُرْجَةً <sup>(٣)</sup> فِي الْحَلَقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا، وَأَمَّا الْآخَرُ: فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ، وَأَمَّا الثَّالِثُ: فَأَذْبَرَ ذَاهِبًا، فَلَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ؟ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ فَأَوَاهُ اللَّهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ» <sup>(٤)</sup> [ط: ٤٧٤]

(٩) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «رُبَّ مُبْلَغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ» (١٧٤١)

٦٧ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ:

عَنْ أَبِيهِ ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ <sup>(٤)</sup> قَعَدَ عَلَى بَعِيرِهِ، وَأَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ - أَوْ بِزِمَامِهِ - قَالَ <sup>(٥)</sup>: «أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» فَسَكَنَّا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟»

(١) لفظة: «باب» ليست في رواية الأصيلي.

(٢) في رواية أبي ذر [ح]: «إليها».

(٣) في رواية ابن عساكر: «فرجة» بفتح الفاء.

(٤) في رواية أبي ذر وابن عساكر ورواية السَّمْعَانِي عن أبي الوقت: «قال: ذُكِرَ النَّبِيُّ»، وفي حاشية رواية ابن عساكر ورواية أخرى للسَّمْعَانِي عن أبي الوقت ورواية [ح] و[عط]: «عن أبيه أَنَّ النَّبِيَّ». وزاد في (ص)، ب) نسبتها إلى نسخة عند الأصيلي أيضاً.

(٥) في رواية أبي ذر والأصيلي ورواية السَّمْعَانِي عن أبي الوقت: «فقال».

(أ) أخرجه مسلم (٢١٧٦) والترمذي (٢٧٢٤) والنسائي في الكبرى (٥٩٠٠، ٥٩٠١)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٥١٤.

فرجة: فسحة أو مكان خالٍ. أوى: لجأ. انصرف.

قُلْنَا<sup>(١)</sup>: بَلَى. قَالَ: «فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟» فَسَكَنَّا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ<sup>(٢)</sup>، فَقَالَ<sup>(٣)</sup>: «أَلَيْسَ بِذِي الْحِجَّةِ؟» قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَايِبَ، فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يُبَلِّغَ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ مِنْهُ»<sup>(٤)</sup>. [ط: ١٠٥، ١٧٤١، ٣١٩٧، ٤٤٠٦، ٤٦٦٢، ٥٥٥٠، ٧٠٧٨، ٧٤٤٧]

(١٠) بَابُ<sup>(٥)</sup>: الْعِلْمُ قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ؛ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [محمد: ١٩] فَبَدَأَ بِالْعِلْمِ

وَأَنَّ<sup>(٦)</sup> الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَرَثُوا<sup>(٧)</sup> الْعِلْمَ، مَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ، «وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ».

وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ<sup>(٨)</sup>: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨] وَقَالَ: ﴿وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٣] ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ [الملك: ١٠] وَقَالَ: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٩].

[٢٤/٨]

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفْهَمْهُ»<sup>(٩)</sup>. (٧١)/

(١) في رواية السَّمْعَانِي عن أَبِي الْوَقْتِ وَرَوَاةُ [عط]: «فقلنا».

(٢) قوله: «قَالَ: أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟» إِلَى هُنَا ثَابِتٌ فِي رَوَاةِ الْكُشْمِينِي أَيْضًا.

(٣) في رواية ابن عَسَاكَر وَرَوَاةُ السَّمْعَانِي عن أَبِي الْوَقْتِ: «قَالَ».

(٤) لفظة: «بَابُ» لَيْسَتْ فِي رَوَاةِ الْأَصِيلِيِّ.

(٥) في رواية الْأَصِيلِيِّ: «بَرَجَلٌ».

(٦) أَهْمَلُ ضَبْطُ الْهَمْزَةِ فِي (ن، و)، وَضَبْطُهَا فِي (ب، ص) بِالْفَتْحِ: «وَأَنَّ».

(٧) بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ، أَيِ: الْأَنْبِيَاءِ، وَبِهَامِشِ الْيُونَنِيَّةِ بِدُونِ رَقْمٍ: «وَرِثُوا». اه. بِالتَّخْفِيفِ مَعَ الْكَسْرِ، أَيِ: الْعُلَمَاءُ وَرَثُوا.

(٨) لفظة: «جَلَّ ذِكْرُهُ» لَيْسَتْ فِي رَوَاةِ أَبِي ذَرٍّ وَلَا فِي رَوَاةِ السَّمْعَانِي عَنْ أَبِي الْوَقْتِ، وَفِي رَوَاةِ [عط]: «جَلَّ وَعَزَّ».

(٩) فِي رَوَاةِ الْأَصِيلِيِّ وَابْنِ عَسَاكَرٍ وَأَبِي ذَرٍّ وَالْمُسْتَمْلِيِّ وَ[ح]: «يَفْقَهُهُ فِي الدِّينِ».

(أ) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٦٧٩) وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبَرِيِّ (٤٠٩١-٤٠٩٣، ٥٨٥٠، ٥٨٥١) وَابْنُ مَاجَةَ (٢٣٣)، وَانْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ:

١١٦٨٢

الْخِطَامُ: بِمَعْنَى الزَّمَامِ، وَهُوَ الْخِيطُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الْحَلَقَةُ الَّتِي فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ. أَوْعَى: أَحْفَظُ وَأَفْهَمُ.

و«إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعْلِيمِ»<sup>(١)</sup>.

وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: لَوْ وَضَعْتُمْ الصَّمْصَامَةَ عَلَى هَذِهِ - وَأَشَارَ إِلَى قَفَاهُ - ثُمَّ ظَنَنْتُ أَنِّي أَنْفَذْتُ كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ<sup>(٢)</sup> مِنْ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحِيزُوا عَلَيَّ لَأَنْفَذْتُهَا.<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿كُونُوا رَبَّيْنَ﴾ [آل عمران: ٧٩]: حُكْمَاءُ فُقَهَاءُ<sup>(٤)</sup>. وَيُقَالُ: الرَّبَّانِيُّ: الَّذِي يُرَبِّي النَّاسَ بِصِغَارِ الْعِلْمِ قَبْلَ كِبَارِهِ.<sup>(٥)</sup> ○

(١١) بَابُ<sup>(٥)</sup> مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُهُمْ

بِالْمَوْعِظَةِ وَالْعِلْمِ كَيْلًا يَنْفِرُوا

٦٨ - حَدَّثَنَا / مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا<sup>(٦)</sup> سُفْيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ:

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهَةً<sup>(٧)</sup> السَّامَةِ عَلَيْنَا. (ب) ○ [ط: ٧٠، ٦٤١١]

٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى<sup>(٨)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ:

(١) فِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ وَابْنِ عَسَاكَرٍ وَرِوَايَةِ السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ: «بِالتَّعْلُمِ»، وَبِهَامِشِ الْيُونَنِيَّةِ كَمَا فِي (ص، ب): «وَهُوَ الصَّوَابُ» يَعْنِي: رِوَايَةَ الثَّلَاثَةِ.

(٢) فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَابْنِ عَسَاكَرٍ وَرِوَايَةِ السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ: «رَسُولُ اللَّهِ».

(٣) فِي رِوَايَةِ السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ زِيَادَةَ: «وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ الْغَايِبَ».

(٤) فِي (ق، ص، ب): «حُلَمَاءُ فُقَهَاءَ»، وَفِي رِوَايَةِ [عَط]: «حُكَمَاءُ عُلَمَاءَ».

(٥) قَوْلُهُ: «بَابُ» ثَابِتٌ فِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ أَيْضًا.

(٦) فِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ وَابْنِ عَسَاكَرٍ وَ[عَط]: «حَدَّثَنَا».

(٧) فِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ وَرِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ عَنِ الْحَمُورِيِّ: «كَرَاهِيَةً».

(٨) فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَالْأَصِيلِيِّ وَرِوَايَةِ السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ زِيَادَةَ: «بَنٍ سَعِيدٍ»، وَهِيَ مُثَبَّتَةٌ فِي مَتْنِ (ق، ب، ص).

(أ) انْظُرْ تَغْلِيْقَ التَّعْلِيْقِ: ٧٨/٢ - ٨٠.

وَأَمَّا تَأَمُّ كَامِلِ الصَّمْصَامَةِ: السِّيفُ. أَنْفَذَ: أَيُّ: أَمْضَى. تُحِيزُوا: أَيُّ تَكْمَلُوا قَتْلِي.

(ب) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٨٢١) وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٨٥٥) وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكِبَرِيِّ (٥٨٨٩)، وَانْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ: ٩٢٥٤.

يَتَخَوَّلُهُمْ: يَتَعَهَّدُهُمْ وَيُصَلِّحُهُمْ، وَالْمَعْنَى: كَانَ يُرَاعِي الْأَوْقَاتَ فِي تَذْكِيرِهِمْ. السَّامَةُ: الْمَلَلُ.

عَنْ أَنَسٍ<sup>(١)</sup>، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَسْرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِّرُوا».<sup>(٢)</sup> ○

[ط: ٦١٢٥]

## (١٢) بَابُ مَنْ جَعَلَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَيَّامًا مَعْلُومَةً<sup>(٣)</sup>

٧٠- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَايِلٍ، قَالَ:

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُذَكِّرُ النَّاسَ فِي كُلِّ خَمِيسٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَوَدِدْتُ أَنَّكَ ذَكَرْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ. قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُمْلِكُكُمْ، وَإِنِّي أَتَحَوَّلُكُمْ بِالْمَوْعِظَةِ، كَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَحَوَّلُنَا بِهَا مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا. (ب) ○ [ر: ٦٨]

## (١٣) بَابُ<sup>(٤)</sup>: مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ<sup>(٥)</sup>

٧١- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَالَ حُمَيْدٌ

ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ:

سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ خَطِيبًا يَقُولُ<sup>(٥)</sup>: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٧)</sup> - بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي، وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ». (ج) ○ [ط: ٣١١٦، ٣٦٤١، ٧٣١٢، ٧٤٦٠]

(١) في رواية الأصيلي زيادة: «بن مالك».

(٢) في رواية أبي ذر والكشميهني: «أيامًا معلومًا»، وفي رواية أبي ذر عن الحموي والمستملي: «يومًا معلومًا».

(٣) لفظة: «باب» ليست في رواية الأصيلي.

(٤) قوله: «في الدين» ثابت في رواية ابن عساكر والكشميهني و[ع] أيضًا.

(٥) في رواية الأصيلي: «فقال».

(٦) هكذا في رواية السمعاني عن أبي الوقت ورواية لابن عساكر أيضًا، وعزاها في (ب، ص) إلى رواية

الأصيلي بدل ابن عساكر، وفي رواية أبي ذر وأخرى عن ابن عساكر: «رسول الله».

(٧) قوله: «عَزَّ وَجَلَّ» ليس في (ب، ص).

(أ) أخرجه مسلم (١٧٣٤) والنسائي في الكبرى (٥٨٩٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٩٤.

(ب) أخرجه مسلم (٢٨٢١) والترمذي (٢٨٥٥) والنسائي في الكبرى (٥٨٨٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٢٩٨.

يَتَحَوَّلُنَا: يَتَعَهَّدُنَا وَيُصَلِّحُنَا، والمعنى: كان يُراعي الأوقات في تذكيرنا. السَّامَةُ: الْمَلَكُ.

(ج) أخرجه مسلم (١٠٣٧) وابن ماجه: (٢٢١)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٤٠٩.

يُفَقِّهْهُ: يُفَهِّمَهُ.

## (١٤) بَابُ (١) الْفَهْمُ فِي الْعِلْمِ

٧٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ<sup>(١)</sup>: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ: عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:  
 صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا حَدِيثًا  
 وَاحِدًا، قَالَ<sup>(٣)</sup>: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَانِي بِجُمَارٍ، فَقَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً مَثَلُهَا كَمَثَلِ  
 الْمُسْلِمِ». فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ، فَإِذَا أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ، فَسَكَتُ، قَالَ<sup>(٤)</sup> النَّبِيُّ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ».<sup>(٥)</sup> [٦١: ر]

## (١٥) بَابُ (١) الْاِغْتِبَاطِ فِي الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تُسَوِّدُوا<sup>(٦)</sup>. (ب)<sup>(٧)</sup>  
 ٧٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي<sup>(٨)</sup> إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَلَى غَيْرِ مَا  
 حَدَّثَنَاهُ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ:  
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ  
 مَالًا فَسَلَّطَ/ عَلَى هَلَكَةِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا».<sup>(٩)</sup> [٢٥/١] [٧٣١٦، ٧١٤١]

(١) لفظة: «باب» ليست في رواية الأصيلي.

(٢) في رواية أبي ذر زيادة: «بن عبد الله».

(٣) لفظة: «قال» ليست في رواية أبي ذر وابن عساكر والأصيلي.

(٤) لفظة: «قال» ليست في رواية السمعاني عن أبي الوقت.

(٥) في رواية ابن عساكر ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «فقال».

(٦) في رواية الكُشْمِينِيَّ زيادة: «قال أبو عبد الله: وبعد أن تُسَوِّدُوا، وقد تعلَّم أصحابُ النَّبِيِّ ﷺ في كبر سنِّهم». وانظر تغليق التعليق: ٨٣/٢.

(٧) في رواية أبي ذر ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «حدَّثنا».

(أ) أخرجه مسلم (٢٨١١) والترمذي (٢٨٦٧) والنسائي في الكبرى (١١٢٦١)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٣٨٩.  
 الجُمَار: لُبُّ النَّخْلَةِ وَشَحْمُهَا الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنْ قَمَّةِ رَأْسِهَا.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٨١/٢.

الِاِغْتِبَاطُ: أَصْلُهُ الْحَسَدُ، وَالْمَعْنَى: تَمَنَّى مِثْلَ نِعْمَةِ الْمَغْبُوطِ، لَا تَمَنَّى زَوَالَهَا عَنْهُ. تُسَوِّدُوا: تُجْعَلُوا سَادَةً.

(ج) أخرجه مسلم (٨١٦) والنسائي في الكبرى (٥٨٤٠) وابن ماجه (٤٢٠٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٥٣٧.  
 هَلَكَتُهُ: إِذَا قُتِلَ.

(١٦) بَابُ مَا ذَكَرَ فِي ذَهَابِ مُوسَى <sup>(١)</sup> فِي الْبَحْرِ إِلَى الْخَضِرِ عليه السلام،

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَلْ أَتَبَعَكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ <sup>(٢)</sup> مِمَّا عَلَّمْتُ رُشْدًا <sup>(٣)</sup>﴾ [الكهف: ٦٦]

٧٤ - حَدَّثَنِي <sup>(٤)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي <sup>(٥)</sup> أَبِي،

عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَ <sup>(٦)</sup> أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هُوَ خَضِرٌ. فَمَرَّ بِهِمَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ، فَدَعَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ مُوسَى <sup>(١)</sup> السَّبِيلَ إِلَى لُقْيِهِ، هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ <sup>(٧)</sup> صلى الله عليه وسلم يَقُولُ <sup>(٨)</sup>: «بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، جَاءَهُ <sup>(٩)</sup> رَجُلٌ فَقَالَ: هَلْ <sup>(١٠)</sup> تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ <sup>(١١)</sup> مُوسَى: لَا. فَأَوْحَى اللَّهُ <sup>(١٢)</sup> إِلَى مُوسَى: بَلَى <sup>(١٣)</sup>، عَبْدُنَا خَضِرٌ. فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْحُوتَ آيَةً، وَقِيلَ لَهُ:

(١) في رواية الأصيلي زيادة: «صلى الله عليه».

(٢) في رواية أبي ذر ورواية السمعاني عن أبي الوقت زيادة: «الآية» بدل إتمامها، و﴿تُعَلِّمَنِ﴾ بإثبات الياء قراءة ابن كثير ويعقوب في الوصل والوقف معاً، وقراءة نافع وأبي عمرو وأبي جعفر في الوصل فقط.

(٣) ﴿رُشْدًا﴾ بضم الراء وسكون الشين رواية الأصيلي أيضاً، وهي قراءة الجمهور، وزاد في (ن) نسبتها إلى رواية أبي ذر أيضاً، و﴿رُشْدًا﴾ بالفتح هي قراءة أبي عمرو ويعقوب.

(٤) في رواية الأصيلي وابن عساكر: «حَدَّثَنَا».

(٥) في رواية الأصيلي وابن عساكر ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «حَدَّثَنَا».

(٦) في رواية أبي ذر والحموي والمستملي: «حَدَّثَهُ».

(٧) في رواية [عط]: «النَّبِيُّ». وزاد في (و، ص) نسبتها إلى رواية ابن عساكر أيضاً، وهو موافق لما في الإرشاد.

(٨) في رواية أبي ذر ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «يَذْكُرُ شَأْنَهُ يَقُولُ».

(٩) في رواية أبي ذر: «إِذْ جَاءَهُ».

(١٠) لفظة: «هل» ثابتة في رواية الكُشْمِينِيَّ أيضاً (ن، ق).

(١١) في رواية الأصيلي: «فَقَالَ».

(١٢) في رواية الأصيلي زيادة: «هَرَجَل».

(١٣) هكذا في رواية أبي ذر عن المستملي والحموي أيضاً (ن)، وفي رواية السمعاني عن أبي الوقت ورواية أبي ذر والكُشْمِينِيَّ ورواية [صع] و[عط]: «بَلَى».

إِذَا فَقَدْتَ الْحَوْتَ فَارْجِعْ، فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ. وَكَانَ<sup>(١)</sup> يَتَّبِعُ أَثَرَ الْحَوْتِ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ لِمُوسَى فَتَاهُ: ﴿أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْتَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنَسِينِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ ﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي﴾<sup>(٢)</sup> فَأَرْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿الْكَهْف: ٦٣، ٦٤﴾ فَوَجَدَا خَضِرًا، فَكَانَ مِنْ شَانِهِمَا الَّذِي قَصَّ اللَّهُ لَهُمَا جَلَّ فِي كِتَابِهِ. (١) ○  
[ط: ٧٨، ١٢٢، ٢٢٦٧، ٢٧٢٨، ٣٢٧٨، ٣٤٠٠، ٣٤٠١، ٤٧٢٥ - ٤٧٢٧، ٤٧٧٢، ٦٦٧٨، ٧٤٧٨]

### (١٧) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ»

٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرَمَةَ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ضَمَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ<sup>(٣)</sup> وَقَالَ: «اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْكِتَابَ». (ب) ○  
[ط: ١٤٣، ٣٧٥٦، ٧٢٧٠]

### (١٨) بَابُ: مَتَى يَصِحُّ سَمَاعُ الصَّغِيرِ<sup>(٤)</sup>

٧٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ<sup>(٥)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الْإِحْتِلَامَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِيَمِينِي إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ، فَمَرَزْتُ بَيْنَ يَدَيِ بَعْضِ الصَّفِّ، وَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَزْتَعُ، فَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ<sup>(٦)</sup>، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ. (ج) ○ [ط: ٤٩٣، ٨٦١، ١٨٥٧، ٤٤١٢]

(١) في رواية الأصيلي وابن عساكر ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «فكان».

(٢) بإثبات الياء قراءة ابن كثير ويعقوب في الوصل والوقف معاً، وقراءة نافع وأبي عمرو والكسائي وأبي جعفر في الوصل فقط.

(٣) في رواية أبي ذر و[عط]: «النَّبِيِّ».

(٤) في رواية أبي ذر والكُشَمِيهَنِيِّ ورواية [ع]: «الصَّبِيِّ».

(٥) قوله: «بن أبي أويس» ليس في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر ولا في رواية السمعاني عن أبي الوقت.

(٦) هكذا في حاشية رواية ابن عساكر أيضاً، وفي رواية ابن عساكر والأصيلي ورواية السمعاني عن أبي الوقت ورواية أبي ذر عن الحُمُويِّ والمستملي: «ودخلت الصف».

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٨٠) والترمذي (٣١٤٩) والنسائي في الكبرى (١١٣٠٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٩.

تَمَارِي: تَجَادَل. مَلَأَ: جَمَاعَةً. آيَةٌ: عَلَامَةٌ. ﴿نَبَغِي﴾: نَطْلُب. ﴿قَصَصًا﴾: الْقِصَص: أَتْبَاع الْأَثَرِ.

(ب) أخرجه الترمذي (٣٨٢٤) والنسائي في الكبرى (٨١٧٩) وابن ماجه (١٦٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٠٤٩.

(ج) أخرجه مسلم (٥٠٤) وأبو داود (٧١٥) والنسائي في الكبرى (٥٨٦٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٨٣٤.

الْأَتَانُ: أَنْثَى الْحِمَارِ. نَاهَزْتُ: قَارَبْتُ. الْإِحْتِلَامُ: الْبُلُوغُ. تَزْتَعُ: تَتَحَرَّكُ كَمَا تَشَاءُ.

٧٧- حَدَّثَنِي <sup>(١)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي <sup>(٢)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ، عَنْ الزُّهْرِيِّ: عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ، قَالَ: عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجَّةً مَجَّهَا فِي وَجْهِي وَأَنَا ابْنُ خَمْسٍ سِنِينَ مِنْ ذُلُو. <sup>(٣)</sup> ○ [ط: ١٨٩، ٨٣٩، ١١٨٥، ٦٣٥٤، ٦٤٢٢]

### (١٩) بَابُ الْخُرُوجِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ

وَرَحَلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ؛ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ. <sup>(ب)</sup> ○  
٧٨- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ خَالِدُ بْنُ خَلِيٍّ <sup>(٣)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ: قَالَ <sup>(٤)</sup> الْأَوْزَاعِيُّ: أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ <sup>(٥)</sup> وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى، فَمَرَّ بِهِمَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ، فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْيَيْهِ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ؟ فَقَالَ أَبِي: نَعَمْ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ <sup>(٦)</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ يَقُولُ: «بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ <sup>(٧)</sup>: أَتَعْلَمُ <sup>(٨)</sup> أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قَالَ مُوسَى: لَا. فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ رَجُلٌ إِلَى مُوسَى: بَلَى <sup>(٩)</sup>، عَبْدُنَا خَضِرٌ. فَسَالَ

(١) في رواية أبي ذر وابن عساكر والأصيلي: «حدَّثنا».

(٢) في رواية ابن عساكر ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «حدَّثنا».

(٣) بهامش (ن): «في الأصل: قاضي حمص»، وعزاها في (ب، ص) إلى رواية أبي ذر و[عط].

(٤) في (ب، ص): (قال: قال)، وفي رواية الأصيلي وأبي ذر: «قال: حدَّثنا».

(٥) لفظة: «هو» ليست في رواية ابن عساكر.

(٦) في رواية أبي ذر و[عط]: «رسول الله».

(٧) في رواية [عط]: «قال».

(٨) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِينِيَّ: «هل تعلم»، وفي رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر ورواية

السمعاني عن أبي الوقت: «تعلم» بدون أداة استفهام.

(٩) هكذا في رواية أبي ذر عن الحُمَوِيِّ أيضًا، وفي روايته عن الكُشْمِينِيَّ ورواية الأصيلي: «بَلَى».

(أ) أخرجه مسلم (٣٣) والنسائي في الكبرى (٥٨٦٥) وابن ماجه (٦٦٠، ٧٥٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١١٢٣٥.

مَجَّةٌ: الْمَجْهُوُّ هُوَ إِسْرَالُ الْمَاءِ مِنَ الْقَمِّ عَلَى بُعْدٍ.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٨٣/٢.

السَّيْلِ إِلَى لِقَائِهِ، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْحَوْتَ<sup>(١)</sup> آيَةً، وَقِيلَ لَهُ: إِذَا فَقَدْتَ الْحَوْتَ<sup>(٢)</sup> فَارْجِعْ، فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ. فَكَانَ مُوسَى<sup>(٣)</sup> يَتَّبِعُ أَثَرَ الْحَوْتَ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ فَتَى مُوسَى لِمُوسَى: ﴿أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنْسَيْنِيهِ<sup>(٤)</sup> إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ﴾ [الكهف: ٦٣]. قَالَ مُوسَى: ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي<sup>(٥)</sup> فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ [الكهف: ٦٤] فَوَجَدَا حَضْرًا، فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ. ﴿١﴾ [ر: ٧٤]

## (٢٠) بَابُ فَضْلِ مَنْ عِلِمَ وَعَلِمَ

٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ: عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ<sup>(٦)</sup> مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ، كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ<sup>(٧)</sup> قِيلَتِ الْمَاءُ<sup>(٨)</sup> - قَالَ<sup>(٩)</sup> إِسْحَاقُ<sup>(١٠)</sup>: وَكَانَ مِنْهَا

(١) لفظة: «الحوت» ليست في رواية [عط].

(٢) في رواية الأصيلي زيادة: «صلى الله عليه».

(٣) هكذا في رواية أبي ذر عن الحموي أيضاً، وفي روايته عن الكشميهني ورواية الأصيلي: «في الماء».

(٤) أهمل ضبط الهاء في (ن، و)، وضبطها في (ب، ق) بالكسر، وفي (ص) بالكسر والضم، وبالضم قرأ حفص وبغيرها قرأ الباكون.

(٥) بإثبات الياء لابن كثير ويعقوب في الوصل والوقف، ولنافع وأبي عمرو والكسائي وأبي جعفر في الوصل فقط. (٦) في رواية الأصيلي: «مَثَلُ مَا بَعَثَنِي بِهِ اللَّهُ».

(٧) بهامش اليونينية: «ثَغْبَةٌ»، ولم تتحرر الرموز إلا في (ص، ز)، فعزاها فيهما إلى الكشميهني والحموي، وقرأ القسطلاني الرمز علامة تضبيب فقط، وضبط (ثغبة): (ثَغْبَةٌ) و(ثَغْبَةٌ). وبهامش اليونينية كما في (ن): قال القاضي عياض رحمه الله: فكان منها «ثغبة» كذا ذكره بعضهم عن البخاري، ولم يروه عنه، وفسره بمستنقع الماء في الجبال، وهو تصحيف وقلب للتمثيل؛ لأنه إنما جعل هذا المثل فيما ينبت والثغاب لا ينبت [في الأصل: يثبت، وهو تصحيف] والذي رؤيانه من طرق البخاري كلها: «فكان منها نقية» بالنون مثل قوله في مسلم: «طائفة طيبة قبلت الماء»، وذكر بعضهم: «فكان منها بقعة قبلت الماء» والصحيح كما رويناها. اهـ.

(٨) في رواية ابن عساكر زيادة: «الصَّفْصَفُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ» (ن، و).

(٩) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر: «قال أبو عبد الله: قال».

(١٠) هو ابن راهويه كما في الفتح، وفي (ن): «بن إسحاق» وأشار إليها في (ق) وهو موافق لرواية كريمة، قال في الفتح: وكان شيخنا العراقي يرجحها، ولم أسمع ذلك منه، وقد وقع في نسخة الصغاني: «وقال إسحاق عن أبي أسامة» وهذا يرجح الأول. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (٢٣٨٠) والترمذي (٣١٤٩) والنسائي في الكبرى (١١٣٠٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٩.

تَمَازَى: تَجَادَلَ. مَلَأَ: جَمَاعَةً. آيَةٌ: عَلَامَةٌ. ﴿نَبَغِي﴾: تَطَلَّبَ. ﴿قَصَصًا﴾: اتَّبَعَ الْأَثَرَ.

طَائِفَةٌ قِيلَتْ<sup>(١)</sup> الْمَاءُ<sup>(٢)</sup> - فَأَنْبَتَ<sup>(٣)</sup> الْكَلَأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ<sup>(٤)</sup>، أُمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَفَنَعَ اللَّهُ بِهَا<sup>(٥)</sup> النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ<sup>(٦)</sup> مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ، لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فُقِيَ فِي دِينِ اللَّهِ، وَنَفَعَهُ مَا<sup>(٧)</sup> بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، [٥/ب] فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ. (ب) ○

## (٢١) بَابُ رَفْعِ الْعِلْمِ وَظُهُورِ الْجَهْلِ

وَقَالَ رَبِيعَةُ: لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يُضَيِّعَ<sup>(٨)</sup> نَفْسَهُ. (ج) ○

(١) بهامش اليونينية: «قِيلَتْ الْمَاءُ» بالياء أخت الواو مشددة، قال: ومعنى قِيلَتْ: أُمْسَكَت. زاد في (ن): عند الأصيلي. اهـ. وأثبت في متن (ب، ص): «قِيلَتْ».

(٢) قول إسحاق مؤخر في رواية ابن عساكر ورواية السمعاني عن أبي الوقت إلى آخر الباب. وبهامش (ن): «يلي (قال ابن إسحاق) قاع يعلوه الماء، والصفصف: المُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ». وقول إسحاق مع الزيادة مثبت في متن (ب، ص) آخر الحديث وعزوا الزيادة إلى رواية المستملي.

(٣) في (و، ب): «فأنبتت»، وهو موافق لما في (ق).

(٤) ضبطت في (و) بالذال المعجمة، وفي رواية أبي ذر: «إخاذات» بهمزة مكسورة وخاء خفيفة وذال معجمتين، آخره مثناة فوقية قبلها ألف، جمع إخاذاة. وفي (ب، ص) أن رواية الأصيلي: «أجادب». وبهامشها: بالمهملة، قال الأصيلي: هو الصواب. اهـ.

(٥) في رواية الأصيلي: «به».

(٦) في رواية أبي ذر ورواية السمعاني عن أبي الوقت وابن عساكر و[ح] و[عط]: «وأصاب». وعزاها في (ب، ص، ز) إلى رواية الأصيلي بدل ابن عساكر.

(٧) في رواية ابن عساكر ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «بما».

(٨) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «يُضَيِّعُ» بالرفع لأن لفظة «أن» ليست عندهم.

(أ) انظر تغليق التعليق: ٨٤/٢.

(ب) أخرجه مسلم (٢٢٨٢، ٢٢٨٣) والنسائي في الكبرى (٥٨١٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٠٤٤.

أجَادِبُ: إحداها جَذْبَةٌ، ضد الخصبة. إخاذات: جمع إخاذاة، وهي الغدران التي تمسك ماء السماء. القيعان: جمع قاع وهو الأرض المستوية الملساء التي لا تنبت.

(ج) انظر تغليق التعليق: ٨٥/٢.

٨٠ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ:  
عَنْ أَنَسٍ<sup>(١)</sup> قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُزْفَعَ الْعِلْمُ، وَيُثْبِتَ  
الْجَهْلُ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيُظْهَرَ الزَّنا». (ط: ٨١، ٥٢٣١، ٥٥٧٧، ٦٨٠٨)

٨١ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ:  
عَنْ أَنَسٍ<sup>(١)</sup> قَالَ: لِأَحَدَثِنَاكُمْ حَدِيثًا لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ<sup>(٢)</sup> يَقُولُ: «مِنْ<sup>(٣)</sup> أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَقِلَّ الْعِلْمُ، وَيُظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيُظْهَرَ الزَّنا، وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ، وَيَقِلَّ  
الرِّجَالُ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً الْقَيْمُ الْوَاحِدُ». (ب: ٨٠، ر: ٨٠)

### (٢٢) بَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ

٨٢ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ/ قَالَ: حَدَّثَنِي<sup>(٤)</sup> اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ<sup>(٥)</sup>، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ  
حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ:

أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ<sup>(٦)</sup>: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ،  
فَشَرِبْتُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّيَّ يَخْرُجُ فِي<sup>(٧)</sup> أَظْفَارِي، ثُمَّ أُعْطِيتُ فَضْلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ».   
قَالُوا: فَمَا أَوَّلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعِلْمُ». (ج: ٣٦٨١، ٧٠٠٦، ٧٠٠٧، ٧٠٢٧، ٧٠٣٢)

(١) في رواية الأصيلي زيادة: «بن مالك».

(٢) في رواية الأصيلي وابن عساكر و[عط]: «التَّبَيُّ».

(٣) في رواية أبي ذر والأصيلي: «إِنْ مِنْ».

(٤) في رواية أبي ذر ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «حَدَّثَنَا».

(٥) في رواية أبي ذر: «عن عُقَيْلٍ».

(٦) في رواية أبي ذر وابن عساكر والأصيلي ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «يقول».

(٧) في حاشية رواية ابن عساكر: «من».

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٧١) والنسائي في الكبرى (٥٩٠٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٩٦.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٧١) والترمذي (٢٢٠٥) والنسائي في الكبرى (٥٩٠٥) وابن ماجه (٤٠٤٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٤٠.

(ج) أخرجه مسلم (٢٣٩١) والترمذي (٢٢٨٤، ٣٦٨٧) والنسائي في الكبرى (٥٨٣٧، ٨١٢٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٧٠٠.

(٢٣) بَابُ الْفُتْيَا وَهُوَ وَقَفٌ عَلَى الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا<sup>(١)</sup>

٨٣- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ بِمِنَى لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ، فَجَاءَهُ<sup>(٢)</sup> رَجُلٌ فَقَالَ: لَمْ أَشْعُرْ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ فَقَالَ<sup>(٣)</sup>: «أَذْبَحْ وَلَا حَرَجَ». فَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ: لَمْ أَشْعُرْ فَتَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ<sup>(٤)</sup>: «ارْمِ وَلَا حَرَجَ». فَمَا سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا أُخِّرَ إِلَّا قَالَ: «افْعَلْ وَلَا حَرَجَ». <sup>(١)</sup>○ [ط: ١٢٤، ١٧٣٦، ١٧٣٧، ١٧٣٨، ١٧٣٩، ١٧٤٠]

(٢٤) بَابُ<sup>(٥)</sup>: مَنْ أَجَابَ الْفُتْيَا بِإِشَارَةِ الْيَدِ وَالرَّاسِ

٨٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ فِي حَجَّتِهِ فَقَالَ: ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ. فَأَوْمَأَ<sup>(٦)</sup> بِيَدِهِ، قَالَ: «وَلَا حَرَجَ»<sup>(٧)</sup>. وَقَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ. فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ: وَلَا حَرَجَ. <sup>(ب)</sup>○ [ط: ١٧٢١-١٧٢٣، ١٧٣٤، ١٧٣٥، ١٧٣٦، ١٧٣٧]

٨٥- حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ<sup>(٨)</sup>، عَنْ سَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُقْبَضُ الْعِلْمُ، وَيُظْهَرُ الْجَهْلُ وَالْفِتْنُ»<sup>(٩)</sup>،

(١) في رواية أبي ذر ورواية السمعاني عن أبي الوقت و[عط]: «أو غيرها».

(٢) في رواية الأصيلي: «فجاء».

(٣) في رواية الأصيلي وابن عساكر و[عط]: «قال».

(٤) في رواية أبي ذر: «فقال».

(٥) لفظة: «باب» ليست في رواية الأصيلي.

(٦) في رواية الأصيلي ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «قال: فأومأ».

(٧) في رواية أبي ذر: «فقال: لا حرج».

(٨) في رواية الأصيلي زيادة: «بن أبي سفيان».

(٩) في رواية الأصيلي وابن عساكر و[عط]: «وتظهر الفتن».

(أ) أخرجه مسلم (١٣٠٦) وأبو داود (٢٠١٤) والترمذي (٩١٦) والنسائي في الكبرى (٤١٠٦، ٤١٠٧، ٤١٠٨، ٤١٠٩، ٥٨٧٩)، وابن ماجه (٣٠٥١)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٩٠٦.

(ب) أخرجه مسلم (١٣٠٧) وأبو داود (١٩٨٣) والنسائي (٣٠٦٧) وابن ماجه (٣٠٤٩، ٣٠٥٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٩٩٩.

وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْهَرْجُ؟ فَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ فَحَرَّفَهَا، كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْقَتْلَ. <sup>(١)</sup> ط: [١٠٣٦، ١٤١٢، ٣٦٠٨، ٣٦٠٩، ٤٦٣٥، ٤٦٣٦، ٤٦٣٧، ٦٥٠٦، ٦٩٣٥، ٧٠٦١، ٧١١٥، ٧١٢١]

٨٦ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ فَاطِمَةَ:

عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ فَأَشَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ، فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ! قُلْتُ: آيَةٌ؟ فَأَشَارَتْ بِرَاسِهَا أَيْ نَعَمْ، فَقُمْتُ حَتَّى تَجَلَّأَنِي <sup>(١)</sup> الْغَشْيُ، فَجَعَلْتُ أَصْبُ عَلَى رَاسِي الْمَاءَ، فَحَمِدَ اللَّهُ <sup>(٢)</sup> النَّبِيَّ ﷺ وَأَنْتَنِي عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أُرِيتهُ إِلَّا رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي <sup>(٣)</sup>»، حَتَّى الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ مِثْلَ - أَوْ قَرِيبَ <sup>(٤)</sup>، لَا أَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، يُقَالُ: مَا عَلِمْتُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ - أَوْ الْمُؤَقِنُ، لَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا <sup>(٥)</sup> قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ: هُوَ مُحَمَّدٌ، هُوَ رَسُولُ اللَّهِ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى، فَأَجَبْنَا وَاتَّبَعْنَا <sup>(٦)</sup>، هُوَ <sup>(٧)</sup> مُحَمَّدٌ <sup>(٨)</sup> ثَلَاثًا، فَيُقَالُ: نَمَّ صَالِحًا، قَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لَمُوقِنًا بِهِ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ - أَوْ الْمُرْتَابُ، لَا

(١) هكذا في رواية الكُشْمِينِيَّ وابن عساكر أيضًا (ب، ص)، وفي رواية أبي ذر والأصيلي ورواية السمعاني عن أبي الوقت ورواية [عط] وأخرى لابن عساكر: «علاني».

(٢) في رواية كريمة زيادة: «هَرْجَل» (ن، و، ق)، وهي مثبتة في متن (ب، ص).

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِينِيَّ وحاشية رواية ابن عساكر زيادة: «هذا».

(٤) في رواية أبي ذر والأصيلي و[عط]: «قريبًا» بإثبات ألف الإطلاق.

(٥) في رواية أبي ذر وابن عساكر والأصيلي ورواية السمعاني عن أبي الوقت ورواية [ح] و[عط]: «أَيُّهِمَا» بحذف الباء.

(٦) في رواية أبي ذر: «فأجبناه واتبعناه».

(٧) في رواية أبي ذر وابن عساكر ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «وهو»، وقيد في (ن، و) رواية ابن عساكر بروايته عن كريمة، وقيد في (ب، ص) بحاشية روايته، وهو موافق لما في (ز)، وقيد في (ب، ص) رواية أبي ذر أيضًا عن الحموي، وهو موافق لما في (ز).

(٨) في رواية كريمة زيادة: «ﷺ».

(أ) أخرجه مسلم (١٥٧) وأبو داود (٤٢٥٥) وابن ماجه (٤٠٤٧، ٤٠٥٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٩١٢.

حَرَّفَهَا: أَمَالَهَا وَحَرَّكَهَا عَلَى هَيْئَةِ الضَّارِبِ بِالسَّيْفِ.

أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ: لَا أَذْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا فَقُلْتُهٗ». (١) (١) ○  
[ط: ١٨٤، ٩٢٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٦١، ١٢٣٥، ١٣٧٣، ٢٥١٩، ٢٥٢٠، ٧٢٨٧]

## (٢٥) بَابُ (٢) تَحْرِيزِ النَّبِيِّ ﷺ وَفَدِّ عَبْدِ الْقَيْسِ

[٢٨/١]

عَلَى أَنْ يَحْفَظُوا الْإِيمَانَ وَالْعِلْمَ، وَيُخْبِرُوا مَنْ وَرَاءَهُمْ/

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ: قَالَ لَنَا النَّبِيُّ (٣) ﷺ: «ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَعَلَّمُوهُمْ» (٤) ○.

(٧٢٤٦)

٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ:

كُنْتُ أَتْرَجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ: إِنَّ وَفَدَ عَبْدِ الْقَيْسِ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ الْوَفْدُ؟»، أَوْ: «مَنْ الْقَوْمُ؟». قَالُوا: رَبِيعَةُ. فَقَالَ (٥): «مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ - أَوْ بِالْوَفْدِ (٦) - غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى». قَالُوا: إِنَّا نَاتِيكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارٍ مُضَرٍّ، وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَاتِيكَ إِلَّا فِي شَهْرِ حَرَامٍ (٧)، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نُخْبِرُ بِهِ (٨) مَنْ وَرَاءَنَا، نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ. فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ، وَنَهَاَهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ (٩)، قَالَ (١٠): «هَلْ تَذَرُونَ مَا

(١) في رواية [ح] و[عط] زيادة: «وَذَكَرَ الْحَدِيثَ».

(٢) لفظة: «باب» ليست في رواية الأصيلي.

(٣) في رواية كريمة: «رَسُولُ اللَّهِ».

(٤) في رواية الأصيلي والمستملي: «فَعَلَّوهُمْ».

(٥) في رواية ابن عساكر و[عط]: «قَالَ».

(٦) في رواية الأصيلي: «مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ أَوْ بِالْقَوْمِ».

(٧) في رواية الأصيلي ورواية أبي ذر عن الحُمَوِيِّ ورواية السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ: «شَهْرُ الْحَرَامِ».

(٨) ضبط في (ب): «نُخْبِرُ»، وفي (ص) بالوجهين.

(٩) بهامش اليونينية دون رقم: «مَرْجُلٌ» بدل: «وَحْدَهُ»، وهي مثبتة في متن (ب، ص) دون إبدال: «مَرْجُلٌ وَحْدَهُ».

(١٠) لفظة: «قَالَ» ثابتة في رواية الكُشْمِينِيَّيْنِ أيضًا.

(أ) أخرجه مسلم (٩٠٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٧٥٠.

آية: علامة. تَجَلَّأَنِي. عَلَانِي. الْعَشْيُ: طَرَفٌ مِنَ الْإِعْمَاءِ. تَفْتَنُونَ: تُمْتَحَنُونَ.

الإيمان بالله وحده؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وتغطية الخُمس من المغنم». ونهاهم عن الدُّبَاءِ والحنتم والمزقت. قال شعبة: رُبَّما<sup>(١)</sup> قال: النقيير، ورُبَّما قال: المقيير. قال: «أحفظوه وأخبروه»<sup>(٢)</sup> من وراءكم». <sup>(١)</sup> [ر: ٥٣]

### (٢٦) باب<sup>(٣)</sup> الرّحلة في المسألة النّازلة، وتعليم أهله<sup>(٤)</sup>

٨٨ - حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن<sup>(٥)</sup>، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا عمر بن سَعِيدِ ابنِ أَبِي حُسَيْنٍ، قال: حدّثني عبد الله بن أبي مُليكة: عن عُقْبَةَ بنِ الْحَارِثِ: أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةً<sup>(٦)</sup> لَأَبِي إِهَابِ بنِ عَزِيزٍ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُ عُقْبَةَ وَالتِّي تَزَوَّجَ<sup>(٧)</sup>. فَقَالَ لَهَا عُقْبَةُ: مَا أَعْلَمُ أَنَّكَ أَرْضَعْتِنِي<sup>(٨)</sup>، وَلَا أَخْبَرْتَنِي<sup>(٩)</sup>.

(١) في رواية أبي ذر ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «وربما».

(٢) في رواية ابن عساكر وأبي ذر والكشميهني: «وأخبروا به».

(٣) لفظة: «باب» ليست في رواية الأصيلي.

(٤) قوله: «وتعليم أهله» ليس في رواية ابن عساكر وأبي ذر والأصيلي، قال في الفتح: وصوب حذفه لمجيئه في باب آخر.

(٥) قوله: «أبو الحسن» ليس في رواية الأصيلي.

(٦) في رواية الأصيلي: «بنتاً».

(٧) في رواية ابن عساكر والأصيلي وأبي ذر والمستملي و[عط] ورواية السمعاني عن أبي الوقت زيادة: «بها».

(٨) في رواية ابن عساكر ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «أرضعتيني».

(٩) في رواية ابن عساكر: «أخبرتيني».

(أ) أخرجه مسلم (١٧) وأبو داود (٣٦٩٢، ٤٦٧٧) والترمذي (١٥٩٩، ٢٦١١) والنسائي في الكبرى (٥٨٤٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٦٥٢٤.

التحريض: الإغراء والترغيب. أترجم: أبلغ وأبين ما يخفى من الكلام. شقة بعيدة: مسافة بعيدة فيها مشقة. الدُّبَاءُ: جَرَّةٌ تتخذ من القرع. الحنتم: جَرَّةٌ تتخذ من الفخار. المزقت: هو المطلي بالزفت من الأواني. النقيير: جَرَّةٌ تتخذ من أصل النخلة يثقب فيها ثقب ويوضع فيها النبيذ. المقيير: الإناء المطلي بالقار وهو الزفت.

فَرَكِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ <sup>(١)</sup> رَسُولُ اللَّهِ <sup>(٢)</sup> ﷺ: «كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ؟!». فَفَارَقَهَا عُقْبَةً، وَنَكَحَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ. <sup>(٣)</sup> [ط: ٢٠٥٢، ٢٦٤٠، ٢٦٥٩، ٢٦٦٠، ٥١٠٤]

### (٢٧) بَابُ <sup>(٣)</sup> التَّنَاوُبِ فِي الْعِلْمِ

٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ - (ح) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ <sup>(٤)</sup>: وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ (ب) - عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: عَنْ عُمَرَ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَجَارٌ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي <sup>(٥)</sup> بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَهِيَ <sup>(٦)</sup> مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ، وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النَّزُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا، فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ بِخَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ، وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَنَزَلَ صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوْبَتِهِ، فَضْرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا، فَقَالَ: أَتَمَّ هُوَ؟ فَفَزِعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: قَدْ حَدَّثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ. قَالَ <sup>(٧)</sup>: فَدَخَلْتُ <sup>(٨)</sup> عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ: طَلَّقَكُنَّ <sup>(٩)</sup> رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: لَا أَدْرِي. ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ: أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ قَالَ: «لَا». فَقُلْتُ <sup>(١٠)</sup>: اللَّهُ أَكْبَرُ. (ج) [ط: ٢٤٦٨، ٤٩١٣-٤٩١٥، ٥١٩١، ٥٢١٨، ٥٨٤٣، ٧٢٥٦، ٧٢٦٣]

(١) في رواية الأصيلي وابن عساكر و[عط]: «قال».

(٢) في رواية أبي ذر: «النَّبِيُّ».

(٣) لفظة: «باب» ليست في رواية الأصيلي.

(٤) قوله: «قال أبو عبد الله» ليس في رواية الأصيلي وابن عساكر ولا في رواية السمعاني عن أبي الوقت.

(٥) في رواية أبي ذر و[عط]: «من».

(٦) في رواية ابن عساكر: «وهو».

(٧) لفظة: «قال» ثابتة في رواية الأصيلي أيضًا.

(٨) في رواية أبي ذر والحموي والمستملي: «دخلت».

(٩) هكذا في رواية لابن عساكر أيضًا، وفي أخرى عنه ورواية أبي ذر والكشيهمي: «أَطَلَّقَكُنَّ».

(١٠) في رواية الأصيلي: «قلت».

(أ) أخرجه أبو داود (٣٦٠٣، ٣٦٠٤) والترمذي (١١٥١) والنسائي في الكبرى (٥٨٤٥)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٩٠٥.

الرَّحْلَةُ: بكسر الراء، أي: الارتحال.

(ب) انظر تغليق التعليق: ٨٦/٢

(ج) أخرجه مسلم (١٤٧٩) والترمذي (٣٣١٨) والنسائي في الكبرى (٩١٥٧)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٥٠٧.

## (٢٨) بَابُ (١) الْغَضَبِ فِي الْمَوْعِظَةِ / وَالتَّعْلِيمِ / إِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ

٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا (١) سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ

أَبِي حَازِمٍ:

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أَكَادُ أَذْرِكُ الصَّلَاةَ مِمَّا يُطَوَّلُ (٢) بِنَا فُلَانٍ. فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْ (٣) يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ مُتَفَرِّغُونَ» (٤)، فَمَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ» (٥). [ط: ٧٠٢، ٧٠٤، ٦١١٠، ٧١٥٩]

٩١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ (٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ الْمَدِينِيُّ (٧)،

عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنَبِّعِثِ:

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ اللَّقْظَةِ (٨)، فَقَالَ: «اعْرِفْ وَكَاءَهَا - أَوْ قَالَ: وَِعَاءَهَا - وَِعِفَاصَهَا، ثُمَّ عَرَّفَهَا سَنَةً، ثُمَّ اسْتَمْتَعَ بِهَا، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدَّهَا إِلَيْهِ». قَالَ: فَضَالَةُ الْإِبِلِ؟ فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ - أَوْ قَالَ: احْمَرَّ وَجْهُهُ - فَقَالَ: «وَمَا لَكَ» (٩) وَلَهَا؟! مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا، تَرِدُ الْمَاءَ وَتَرْعَى الشَّجَرَ، فَذَرَهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا». قَالَ: فَضَالَةُ

(١) لفظة: «باب» ليست في رواية الأصيلي.

(٢) في رواية أبي ذر: «أخبرني».

(٣) في رواية كريمة: «يطيل».

(٤) في رواية ابن عساكر: «منه».

(٥) في رواية السمعاني عن أبي الوقت: «إن منكم متفرغين».

(٦) في رواية ابن عساكر زيادة: «العقدي»، وفي رواية أبي ذر زيادة: «عبد الملك بن عمرو العقدي».

(٧) في رواية الأصيلي: «المدني».

(٨) بفتح القاف، وفي رواية [عط]: «اللُقْظَةُ» بسكون القاف.

(٩) هكذا في رواية أبي ذر أيضاً، وفي رواية السمعاني عن أبي الوقت وحاشية رواية ابن عساكر: «فما لك»،

وفي رواية الأصيلي وابن عساكر: «ما لك».

الْغَنَمِ؟ قَالَ: «لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئِبِ»<sup>(١)</sup>. ○ [ط: ٢٣٧٢، ٢٤٢٧-٢٤٢٩، ٢٤٣٦، ٢٤٣٨، ٥٢٩٢، ٦١١٢]

٩٢- حَدَّثَنَا<sup>(١)</sup> مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ:

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا، فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ غَضَبٌ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ<sup>(٢)</sup>: «سَلُونِي عَمَّا<sup>(٣)</sup> شِئْتُمْ». قَالَ رَجُلٌ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ خُذَافَةُ». فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ<sup>(٤)</sup>: «أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ». فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ<sup>(٥)</sup>. ○ (ب) [ط: ٧٢٩١]

### (٢٩) بَابُ<sup>(٦)</sup> مَنْ بَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ الْإِمَامِ أَوْ الْمُحَدِّثِ

٩٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ: أَخْبَرَنَا<sup>(٧)</sup> شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ:

أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُذَافَةَ فَقَالَ<sup>(٨)</sup>: مَنْ أَبِي؟ فَقَالَ: «أَبُوكَ خُذَافَةُ». ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: «سَلُونِي». فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا<sup>(٩)</sup>. فَسَكَتَ. ○ (ج) [ط: ٥٤٠، ٧٤٩، ٤٦٢١، ٦٣٦٢، ٦٤٦٨، ٦٤٨٦، ٧٠٨٩، ٧٠٩٠، ٧٠٩١، ٧٢٩٤، ٧٢٩٥]

(١) في رواية ابن عساكر: «حَدَّثَنِي».

(٢) لفظة: «لِلنَّاسِ» ليست في رواية الأصيلي.

(٣) في رواية الأصيلي: «عَمَّ».

(٤) في رواية أبي ذر وابن عساكر ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «قال».

(٥) في اليونينية بين الأسطر زيادة: «مَرْجُلٌ» (ن، و)، وهي مثبتة في متن (ب، ص، ق).

(٦) لفظة: «بَابُ» ليست في رواية الأصيلي.

(٧) في رواية الأصيلي: «حَدَّثَنَا».

(٨) في رواية أبي ذر ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «قال» (ب، ص).

(٩) في رواية أبي ذر والأصيلي و[عط] ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «من أبي؟ قال: قال: أبوك».

(١٠) في رواية الأصيلي: «وبمحمد نبياً ﷺ».

(أ) أخرجه مسلم (١٧٢٢) وأبو داود (١٧٠٤) والترمذي (١٣٧٢) والنسائي في الكبرى (٥٨٠٣) وابن ماجه (٢٥٠٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٣٧٦٣.

الوكاء: الخيط الذي يربط به الوعاء. عفاصها: وعاءها. ربها: صاحبها ومالكها. سقاؤها: المُرَاد به الماء الذي تخزنه في أجوافها. حذاؤها: خفها. دَرَّها: دَعَّها.

(ب) أخرجه مسلم (٢٣٦٠)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٠٥٢.

(ج) أخرجه مسلم (٢٣٥٩)، والنسائي في الكبرى (١١١٥٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٩٣.

## (٣٠) بَابُ (١) مَنْ أَعَادَ الْحَدِيثَ ثَلَاثًا لِيَفْهَمَ عَنْهُ

فَقَالَ (٢) النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا (٣) وَقَوْلُ (٤) الزُّورِ». فَمَا زَالَ يُكْرَرُهَا. (٦٩١٩)

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ بَلَغْتُ؟» ثَلَاثًا. (٦٧٨٥) ○

٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٥):

عَنْ أَنَسٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلَاثًا، وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا

ثَلَاثًا. (٦) ○ [ط: ٩٥، ٦٢٤٤]

٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٧)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ:

حَدَّثَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٨):

عَنْ أَنَسٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلَاثًا حَتَّى تُفْهَمَ عَنْهُ، وَإِذَا

أَتَى عَلَى قَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثًا. (٩) ○ [ر: ٩٤]

٩٦ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: / حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ (٩):

[٣٠/١]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ سَافَرْنَاهُ (١٠)، فَأَذْرَكْنَا وَقَدْ

(١) لفظة: «باب» ليست في رواية الأصيلي.

(٢) في رواية ابن عساكر: «وقول»، وفي رواية [عط]: «وقال».

(٣) في رواية الأصيلي وأبي ذر ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «ليفهم»، فقال: «ألا».

(٤) في (ب، ص): «وقول».

(٥) قوله: «بن عبد الله» ليس في رواية أبي ذر ولا في رواية السمعاني عن أبي الوقت.

(٦) هذا الحديث ليس في رواية أبي ذر وابن عساكر.

(٧) قوله: «بن عبد الله» ليس في رواية الأصيلي، وذكر في (و، ب، ص) أن عنده مكانه: «الصفار».

(٨) قوله: «بن عبد الله» ليس في رواية أبي ذر، وفي رواية الأصيلي وابن عساكر: «ثُمَامَةُ بْنُ أَنَسٍ» منسوبًا إلى جده.

(٩) في رواية الأصيلي: «بن مَاهَكَ» بكسر الهاء مصروفًا (ب، ص)، وضبطت في (و) بالمنع والصرف معًا دون عزو.

(١٠) في رواية الأصيلي: «فِي سَفَرَةٍ سَافَرْنَاهَا».

أَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ صَلَاةَ<sup>(١)</sup> الْعَصْرِ وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا، فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ». مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.<sup>(٢)</sup> [٦٠: ر]

### (٣١) بَابُ<sup>(٢)</sup> تَعْلِيمِ الرَّجُلِ أَمَّتَهُ وَأَهْلَهُ

٩٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ - هُوَ ابْنُ سَلَامٍ<sup>(٣)</sup> - : حَدَّثَنَا<sup>(٤)</sup> الْمُحَارِبِيُّ : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ : قَالَ :  
عَامِرُ الشَّعْبِيِّ : حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ :

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَجْرَانِ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ  
بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ - ﷺ - ، وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلِيهِ، وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ  
أَمَةٌ<sup>(٥)</sup>، فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا، فَلَهُ أَجْرَانِ».

ثُمَّ قَالَ عَامِرٌ : أَعْطَيْنَاكَهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ، قَدْ<sup>(٦)</sup> كَانَ يُزَكَّبُ فِيمَا دُونَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ.<sup>(ب)</sup> ○  
[ط: ٢٥٤٤، ٢٥٤٧، ٢٥٥١، ٣٠١١، ٣٤٤٦، ٥٠٨٣]

### (٣٢) بَابُ<sup>(٢)</sup> عِظَةِ الْإِمَامِ النِّسَاءِ وَتَعْلِيمِهِنَّ

٩٨ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءً، قَالَ :  
سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ<sup>(٧)</sup> ﷺ - أَوْ قَالَ عَطَاءٌ : أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ

(١) في رواية الأصيلي: «أَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ، صَلَاةُ...»، وبهامش اليونينية: «أَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ: أَيِ أَخْرَنَاهَا. وَفِي  
بَعْضِ الرِّوَايَاتِ: أَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ، وَالْأَوَّلُ أَوْجَهُ». اهـ. (ن)، وبنحوه في (ب، ص).

(٢) لفظة: «باب» ليست في رواية الأصيلي.

(٣) في رواية أبي ذر والأصيلي: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ»، وفي رواية ابن عساكر ورواية السمعاني عن أبي  
الوقت: «حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ».

(٤) في رواية ابن عساكر ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «أَخْبَرَنَا».

(٥) في رواية أبي ذر وابن عساكر والأصيلي ورواية السمعاني عن أبي الوقت زيادة: «يَطْوُهَا».

(٦) في رواية الأصيلي: «وَقَدْ».

(٧) في رواية السمعاني عن أبي الوقت: «رَسُولِ اللَّهِ».

(أ) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٤١) وَأَبُو دَاوُدَ (٩٧) النَّسَائِيُّ فِي الْكَبْرِ (٥٨٨٥، ٥٨٨٦) وَابْنُ مَاجَهَ (٤٥٠)، وَانْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ: ٨٩٥٤.

تَخَلَّفَ: تَأَخَّرَ. أَرْهَقْنَا الْعَصْرَ: أَدْرَكْنَا الْعَصْرَ وَقَدْ ضَاقَ وَقْتُهُ. الْأَعْقَابُ: جَمْعُ عَقَبٍ، وَهُوَ مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ.

(ب) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٥٤) وَأَبُو دَاوُدَ (٢٠٥٣) وَالتِّرْمِذِيُّ (١١١٦) وَالنَّسَائِيُّ (٣٣٤٤، ٣٣٤٥) وَابْنُ مَاجَهَ (١٩٥٦)، وَانْظُرْ تَحْفَةَ  
الْأَشْرَافِ: ٩١٠٧.

عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - خَرَجَ وَمَعَهُ<sup>(١)</sup> بِلَالٌ، فَظَنَّ أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعْ<sup>(٢)</sup>، فَوَعَظَهُنَّ<sup>(٣)</sup> وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْقُرْطَ وَالْخَاتَمَ، وَبِلَالٌ يَأْخُذُ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ<sup>(٤)</sup>. ○ [ط: ٨٦٣، ٩٦٢، ٩٦٤، ٩٧٥، ٩٧٧، ٩٧٩، ٩٨٩، ١٤٣١، ١٤٤٩، ٤٨٩٥، ٥٢٤٩، ٥٨٨٠، ٥٨٨١، ٥٨٨٣، ٧٣٢٥]

وَقَالَ<sup>(٥)</sup> إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَطَاءٍ، وَقَالَ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ<sup>(٥)</sup>: أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. (١٤٤٩)

### (٣٣) بَابُ<sup>(٦)</sup> الْحِرْصِ عَلَى الْحَدِيثِ

٩٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: قِيلَ<sup>(٧)</sup>: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَسْعَدَ النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ ظَنَنْتُ - يَا أَبَا هُرَيْرَةَ - أَنَّ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلَ<sup>(٨)</sup> مِنْكَ؛ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ، أَسْعَدَ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>(٩)</sup> مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصًا<sup>(١٠)</sup> مِنْ قَلْبِهِ» أَوْ: «نَفْسِهِ». ○ [ط: ٦٥٧٠]

(١) الواو ثابتة في رواية الكُشْمِينِيَّيْنِ أَيْضًا (ن)، ونقلها في (ب، ص) عن الفتح.

(٢) هكذا في رواية الأصيلي ورواية السمعاني عن أبي الوقت أَيْضًا (و)، وفي رواية أبي ذر و[ح] و[عط] زيادة: «النساء». وجعل في (ب، ص) رواية الأصيلي والسمعاني عن أبي الوقت موافقة لهم.

(٣) هكذا في رواية الكُشْمِينِيَّيْنِ [وعليها اقتصر في (و)] والأصيلي ورواية السمعاني عن أبي الوقت أَيْضًا (ن، ق).

(٤) في رواية ابن عساكر: «قال أبو عبد الله: وقال».

(٥) في رواية ابن عساكر ورواية السمعاني عن أبي الوقت ورواية [عط]: «قال ابن عباس». وزاد في (ن) نسبتها إلى رواية أبي ذر أَيْضًا، وزاد في (و، ب، ص) نسبتها إلى رواية الأصيلي بدل أبي ذر.

(٦) لفظة: «باب» ليست في رواية الأصيلي.

(٧) لفظة: «قيل» ليست في رواية الأصيلي وابن عساكر.

(٨) بالنصب، هكذا في اليونينية، قال عياض: على المفعول الثاني لظننت، ويصح الرفع صفةً لأحد أو بدلاً منه، وضبط بالوجهين في (ب، ص).

(٩) لفظة: «يوم القيامة» ثابتة في رواية المستملي والكُشْمِينِيَّيْنِ (ب، ص).

(١٠) في رواية الكُشْمِينِيَّيْنِ ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «مخلصًا». قارن بما في الإرشاد.

(أ) أخرجه مسلم (٨٨٤) وأبو داود (١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤) والنسائي (١٥٨٦) وابن ماجه (١٢٧٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٨٨٣.

(ب) أخرجه النسائي في الكبرى (٥٨٤٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٠٠١.

## (٣٤) بَابُ (١) كَيْفَ يُقْبَضُ الْعِلْمُ

وَكَتَبَ (٢) عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ابْنِ حَزْمٍ: انْظُرْ مَا كَانَ (٣) مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَاكْتُبْهُ؛ فَإِنِّي خِفْتُ دُرُوسَ الْعِلْمِ وَذَهَابَ الْعُلَمَاءِ، وَلَا تَقْبَلْ إِلَّا حَدِيثَ النَّبِيِّ ﷺ، وَلْيُفْشُوا الْعِلْمَ، وَلْيَجْلِسُوا (٤) حَتَّى يُعْلَمَ (٥) مَنْ لَا يَعْلَمُ، فَإِنَّ الْعِلْمَ لَا يَهْلِكُ حَتَّى يَكُونَ سِرًّا. (٦) (١) ○

[٣١/٨]

١٠٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: / حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ (٧) مِنَ الْعِبَادِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمًا (٨)، اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسًا جُهَالًا، فَسُئِلُوا، فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا». (ب) ○ [ط: ٧٣٠٧]

قَالَ الْفَرَبْرِيُّ: حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ (ج)، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ؛ نَحْوَهُ (٩). ○

(١) لفظة: «باب» ليست في رواية الأصيلي.

(٢) في رواية ابن عساكر: «قال: وكتب».

(٣) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِينِيِّ زيادة: «عندك».

(٤) في رواية ابن عساكر: «وَلْيُفْشُوا الْعِلْمَ، وَلْيَجْلِسُوا» بالياء.

(٥) في رواية أبي ذر والكُشْمِينِيِّ: «يُعْلَم».

(٦) وقع هذا التعليق موصولاً عقبه في رواية الأصيلي وأبي ذر والكُشْمِينِيِّ ورواية السمعاني عن أبي الوقت، ولفظه: «حَدَّثَنَا [عند الأصيلي: قال أبو عبد الله: حَدَّثَنَا] الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ بِذَلِكَ، يَغْنِي حَدِيثَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، إِلَى قَوْلِهِ: ذَهَابَ الْعُلَمَاءُ» اهـ. وهذه الزيادة ليست في رواية ابن عساكر، وأثبتت هذه الزيادة في متن (ب، ص).

(٧) في رواية [عط]: «يَنْزِعُهُ».

(٨) في رواية أبي ذر و[عط]: «لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ».

(٩) من قوله: «قال الفربري» إلى قوله: «نحوه» ليس في رواية ابن عساكر والأصيلي و[عط] ولا في رواية السمعاني عن أبي الوقت.

(أ) انظر تعليق التعليق: ٨٨/٢، والفتح: ٢٣٤/١، وتحفة الأشراف: ١٩١٤٤.

دُرُوسُ الْعِلْمِ: ذَهَابُهُ وَضَيَاعُهُ. تُفْشُوا: تُنْشَرُوا وَتُظْهِرُوا.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٧٣) والترمذي (٢٦٥٢) والنسائي في الكبرى (٥٩٠٧، ٥٩٠٨) وابن ماجه (٥٢)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٨٨٣.

(ج) لم نجد من يبين من عباس هذا، لكن في هذه الطبقة عباس بن عبد العظيم أبو الفضل البصري (ت: ٢٤١هـ) شيخ البخاري، فلعله

هو، ويكون الفربري شارك البخاري في السماع منه، وعمر الفربري يومئذ لم يتجاوز العشر.

## (٣٥) بَابُ (١): هَلْ يُجْعَلُ لِلنِّسَاءِ يَوْمٌ (٢) عَلَى حِدَةِ فِي الْعِلْمِ؟

١٠١ - ١٠٢ - حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ (٣)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا

صَالِحٍ ذَكَوَانَ يُحَدِّثُ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: قَالَتِ النِّسَاءُ (٤) لِلنَّبِيِّ ﷺ: غَلَبْنَا عَلَيْكَ الرَّجَالَ، فَاجْعَلْ لَنَا يَوْمًا مِنْ نَفْسِكَ. فَوَعَدَهُنَّ يَوْمًا لَقِيَهُنَّ فِيهِ، فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ، فَكَانَ فِيهَا قَالَ لَهُنَّ: «مَا مِنْكُمْ امْرَأَةٌ (٥) تُقَدِّمُ ثَلَاثَةً مِنْ وَلَدِهَا إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا (٦) مِنَ النَّارِ». فَقَالَتْ امْرَأَةٌ: وَاثْنَتَيْنِ؟ فَقَالَ: «وَاثْنَتَيْنِ» (٧). (١) ○

حَدَّثَنَا (٨) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ (٩)، عَنْ ذَكَوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (١٠)، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا. (١) [ط: ١٢٤٩، ٧٣١٠]

وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ (٩)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ (١١): «ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ». (ب) ○

(١) لفظة: «باب» ليست في رواية الأصيلي.

(٢) هكذا في رواية الأصيلي أيضاً (ب، ص)، وفي رواية أبي ذر وابن عساكر: «هل يجعل للنساء يوماً».

(٣) هكذا ضبطت بكسر الهمزة وفتحها في (ب، ص)، وأهمل ضبطها في (ن، و).

(٤) في رواية أبي ذر وحاشية رواية ابن عساكر ورواية السمعاني عن أبي الوقت و[عط]: «قال: قال النساء».

(٥) في رواية الأصيلي: «من امرأة».

(٦) في رواية ابن عساكر والأصيلي ورواية أبي ذر عن الحُمَوِيِّ: «حجاب».

(٧) في رواية الأصيلي وأبي ذر وابن عساكر و[عط] ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «واثنين؟ فقال: واثنين».

(٨) في رواية أبي ذر ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «حدثني».

(٩) ضبطت في (ب، ص) بفتح الهمزة، وأهمل ضبطها في (ن، و).

(١٠) في رواية الأصيلي زيادة: «الخدري».

(١١) في رواية أبي ذر: «وقال».

(أ) أخرجه مسلم (٢٦٣٣) والنسائي في الكبرى (٥٨٩٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٤٠٢٨.

على حدة: على ناحية لوحدهن.

(ب) أخرجه مسلم (٢٦٣٤) والنسائي (١٨٧٥، ١٨٧٦) وفي الكبرى (٥٨٩٧) وابن ماجه (١٦٠٣)، وانظر تحفة الأشراف:

١٣٤٠٩، ٤٠٢٨.

الحِثُّ: الإثم، والمعنى أنهم ماتوا قبل سن البلوغ والتكليف، فلم يكتب الإثم عليهم.

[٦/ب]

(٣٦) بَابُ (١) مَنْ سَمِعَ شَيْئًا (٢) فَرَجَعَ (٣) حَتَّى يَعْرِفَهُ /

١٠٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ (٤)، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ لَا تَسْمَعُ (٥) شَيْئًا لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا رَاجَعَتْ فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حُسِبَ عَذَّبَ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: أَوَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٨]؟ قَالَتْ: فَقَالَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرُضُ، وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَهْلِكُ» (٧). ○ [ط: ٤٩٣٩، ٦٥٣٦، ٦٥٣٧]

(٣٧) بَابُ (١) لِيُبْلَغَ (٨) الْعِلْمَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. (١٧٣٩)  
١٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنِي (٩) اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ (١٠):  
عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ: ايْذَنْ لِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَحَدْتُكَ قَوْلًا قَامَ بِهِ النَّبِيُّ (١١) ﷺ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، سَمِعْتُهُ أُذْنًا، وَوَعَاهُ قَلْبِي، وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنًا، حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ، حَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا

- (١) لفظة: «باب» ليست في رواية الأصيلي.  
(٢) في رواية ابن عساكر وكريمة زيادة: «فَلَمْ يَفْهَمْ».  
(٣) في رواية الأصيلي زيادة: «فِيهِ»، وفي رواية أبي ذر والكُشْمِينَهِيِّ ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «فَرَجَعَهُ».  
(٤) في رواية أبي ذر زيادة: «الْجُمُحِيِّ».  
(٥) في رواية أبي ذر والْحَمُويِّ: «لَا تَسْمَعُ».  
(٦) في رواية الأصيلي: «مَرْجُلٌ».  
(٧) ضبطت بالجزم فقط في (ب، ص)، وأهمل ضبطها في (ن، و)، وفي رواية الأصيلي بدلها: «عَذَّبَ».  
(٨) ضبطت بالوجهين في (ب، ص)، وأهمل ضبطها في (ن، و).  
(٩) في رواية الأصيلي وابن عساكر: «حَدَّثَنَا».  
(١٠) في رواية ابن عساكر زيادة: «هُوَ ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ»، وفي رواية الأصيلي ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ».

(١١) في رواية السمعاني عن أبي الوقت: «رَسُولُ اللَّهِ»، وزاد في (و) نسبتها إلى رواية [ع] أيضًا.

(أ) أخرجه مسلم (٢٨٧٦) وأبو داود (٣٠٩٣) والترمذي (٢٤٢٦) والنسائي في الكبرى (١١٦١٨، ١١٦١٩، ١١٦٥٩)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٢٦١.

النَّاسُ، فَلَا يَحِلُّ لِمُرِيٍّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا<sup>(١)</sup> دَمًا، وَلَا يَعْضِدَ بِهَا شَجَرَةً،  
 [٣٢/١] فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، فَقُولُوا: إِنَّ اللَّهَ قَدْ / أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ،  
 وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا<sup>(٢)</sup> سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالْأَمْسِ، وَلِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ  
 الْغَايِبَ. فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ: مَا قَالَ عَمْرُو؟ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ، لَا يُعِيدُ<sup>(٣)</sup>  
 عَاصِيًا، وَلَا فَارًّا بِدَمٍ، وَلَا فَارًّا بِخَرْبَةٍ<sup>(٤)</sup>. (أ) [ط: ١٨٣٢، ٤٢٩٥]

١٠٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي  
 بَكْرَةَ<sup>(٥)</sup>:

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ<sup>(٦)</sup>: «فَإِنْ دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَخْسِبُهُ  
 قَالَ: وَأَعْرَاضُكُمْ - عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلَّا لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ  
 الْغَايِبَ - وَكَانَ مُحَمَّدٌ يَقُولُ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَانَ ذَلِكَ<sup>(٧)</sup> - أَلَّا هَلْ بَلَّغْتُ؟»  
 مَرَّتَيْنِ. (ب) [ر: ٦٧]

### (٣٨) بَابُ<sup>(٨)</sup> إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

١٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْصُورٌ، قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ  
 جِرَاشٍ يَقُولُ:

(١) في رواية المستملي والكشميهني وكريمة: «فيها».

(٢) لفظه: «فيها» ليست في رواية أبي ذر.

(٣) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «لا تعيد».

(٤) في رواية المستملي وأبي ذر زيادة: «يعني السرقة».

(٥) قوله: «عن ابن أبي بكرة» ثابت في رواية المستملي والكشميهني أيضاً.

(٦) هكذا في رواية للأصيلي أيضاً، وفي أخرى عنه: «فقال».

(٧) في رواية [ح] و[عط]: «قال ذلك».

(٨) لفظه: «باب» ليست في رواية الأصيلي.

(أ) أخرجه مسلم (١٣٥٤) والترمذي (٨٠٩، ١٤٠٦) والنسائي (٢٨٧٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٠٥٧.

البعوث: الجيوش. يعضد: يقطع.

(ب) أخرجه مسلم (١٦٧٩) والنسائي في الكبرى (٤٠٩١-٤٠٩٣، ٥٨٥٠، ٥٨٥١) وابن ماجه (٢٣٣)، وانظر تحفة الأشراف:

سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَلِجِ النَّارَ». (١) ○

١٠٧- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ: إِنِّي لَا أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا يُحَدِّثُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ! قَالَ: أَمَّا إِنِّي لَمْ أَفَارِقْهُ، وَلَكِنْ (١) سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». (ب) ○

١٠٨- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ (٢):

قَالَ أَنَسٌ: إِنَّهُ لَيَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَمَّدَ عَلَيَّ كَذِبًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». (ج) ○

[مُحَمَّدُ: ١]

١٠٩- حَدَّثَنَا مَكِّي (٣) بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ:

عَنْ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». (د) ○

١١٠- حَدَّثَنَا (٤) مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا» (٥) بِكُنْيَتِي، وَمَنْ

(١) فِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ وَأَبِي ذَرٍّ وَحَاشِيَةِ رِوَايَةِ ابْنِ عَسَاكِرَ: «وَلَكِنِّي».

(٢) لَفْظَةٌ: «قَالَ» لَيْسَتْ فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَلَا فِي رِوَايَةِ السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ.

(٣) فِي رِوَايَةِ كَرِيمَةَ وَرِوَايَةِ السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ: «الْمَكِّي»، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ: «حَدَّثَنِي الْمَكِّي».

(٤) فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَرِوَايَةِ السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ: «حَدَّثَنِي».

(٥) فِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ وَأَبِي ذَرٍّ وَابْنِ عَسَاكِرَ وَكَرِيمَةَ وَرِوَايَةِ السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ: «وَلَا تَكْتَنُوا».

(أ) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١) وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٦٦٠، ٣٧١٥) وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبَرِيِّ (٥٩١١) وَابْنُ مَاجَهَ (٣١)، وَانْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ: ١٠٨٧. فَلْيَلِجِ: فَلْيَدْخُلْ.

(ب) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ (٣٦٥١) وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبَرِيِّ (٥٩١٢) وَابْنُ مَاجَهَ (٣٦)، وَانْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ: ٣٦٢٣. فَلْيَتَّبِعُوا: فَلْيَتَّخِذْ لِنَفْسِهِ مَنَازِلًا.

(ج) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢) وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٦٦١) وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكَبَرِيِّ (٥٩١٣، ٥٩١٤) وَابْنُ مَاجَهَ (٣٢)، وَانْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ: ١٠٤٥.

(د) انْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ: ٤٥٤٨.

رَأَيْنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَيْنِي؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ فِي صُورَتِي، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». (١) [ط: ٣٥٣٩، ٦١٨٨، ٦١٩٧، ٦٩٩٣]

### (٣٩) بَابُ (١) كِتَابَةِ الْعِلْمِ

١١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ<sup>(٢)</sup>، قَالَ: أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ:

قُلْتُ لِعَلِيِّ<sup>(٣)</sup>: هَلْ عِنْدَكُمْ كِتَابٌ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ، أَوْ فَهْمٌ أُعْطِيَهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ، أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ. قَالَ: قُلْتُ: فَمَا<sup>(٤)</sup> فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: الْعَقْلُ، وَفِكَاكُ<sup>(٥)</sup> الْأَسِيرِ، وَلَا يُقْتَلُ<sup>(٦)</sup> مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ. (ب) [ط: ١٨٧٠، ٣٠٤٧، ٣١٧٢، ٣١٧٩، ٦٧٥٥، ٦٩٠٣، ٦٩١٥، ٧٣٠٠]

١١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ خُزَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ - عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ - بِقَتِيلٍ مِنْهُمْ قَتَلُوهُ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَخَطَبَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْقَتْلَ - أَوْ الْفِيلَ، شَكَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ<sup>(٧)</sup> - وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ<sup>(٨)</sup>، أَلَا وَإِنَّهَا<sup>(٩)</sup> لَمْ

(١) لفظة: «باب» ليست في رواية الأصيلي.

(٢) في رواية أبي ذر: «حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ».

(٣) في رواية الأصيلي زيادة: «بن أبي طالب».

(٤) في رواية الأصيلي وابن عساكر وأبي ذر عن الحُمُويِّ والمستملي ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «وما».

(٥) أهمل ضبط الفاء في (ن)، وضبطها بالكسر في (و)، وبالفتح في (ب، ص).

(٦) في رواية الأصيلي وأبي ذر والكُشْمِينِيَّ [ح] و[عط]: «وَأَنْ لَا يُقْتَلَ».

(٧) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «قال أبو عبد الله: كذا قال أبو نعيم [أراد البخاري أن الشك فيه من شيخه] واجعلوا (في رواية الأصيلي: واجعلوه) على الشك: الفيل أو القتل، وغيره يقول: الفيل [أي: من غير شك]». وهذا القول بدل قوله: «شك أبو عبد الله» عند أبي ذر والأصيلي وابن عساكر.

(٨) في رواية أبي ذر ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُؤْمِنُونَ».

(٩) في رواية أبي ذر والكُشْمِينِيَّ: «فَإِنَّهَا».

(أ) أخرجه مسلم (٣) والنسائي في الكبرى (٥٩١٥) وابن ماجه (٣٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٢٨٥٢.

(ب) أخرجه الترمذي (١٤١٢) والنسائي (٤٧٤٤ - ٤٧٤٦) وابن ماجه (٢٦٥٨)، وانظر تحفة الأشراف: ١٠٣١١.

الْعَقْلُ: الدِّية. فِكَاكُ الْأَسِيرِ: تخليصه من يد العدو.

تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ تَحِلَّ<sup>(١)</sup> لِأَحَدٍ بَعْدِي، أَلَا وَإِنَّهَا حَلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ، لَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا، وَلَا يُعْصَدُ شَجَرُهَا، وَلَا تُلْتَقَطُ سَاقِطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ، فَمَنْ قُتِلَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ<sup>(٢)</sup>؛ إِمَّا أَنْ يُعْقَلَ، وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ أَهْلُ الْقَتِيلِ». فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ: أَكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «اَكْتُبُوا لِأَبِي فَلَانٍ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ: إِلَّا الْإِذْخَرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِلَّا الْإِذْخَرَ، إِلَّا الْإِذْخَرَ<sup>(٣)</sup>». (١) ○ [ط: ٢٤٣٤، ٦٨٨٠]

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: يُقَالُ: يُقَادُ بِالْقَافِ، فَقِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: أَيُّ شَيْءٍ كَتَبَ لَهُ؟ قَالَ: كَتَبَ لَهُ هَذِهِ الْخُطْبَةُ<sup>(٤)</sup>. ○

١١٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، قَالَ: أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ مُنْبَجٍ، عَنْ أَخِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدٌ أَكْثَرَ<sup>(٥)</sup> حَدِيثًا عَنْهُ مِنِّي، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ. (ب) ○  
تَابَعَهُ مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. (ج) ○

١١٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

(١) في رواية ابن عساكر و[عط] ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيهَنِيِّ: «ولا تحل».

(٢) لفظة: «النظرين» ثابتة في رواية الكُشْمِيهَنِيِّ و[عط] و[ع] أيضاً.

(٣) في رواية الأصيلي زيادة لفظة: «مرتين»، وفي (ب، ص) أن هذه الزيادة وقعت بعد «إلا الإذخر» الأولى.

(٤) قوله: «قال أبو عبد الله ... إلخ»، ليس في رواية أبي ذر والأصيلي ونسخة عن ابن عساكر (ن، ق)، والذي

في (و، ب، ص) أنها ليست في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر ولا في رواية السمعاني عن أبي الوقت.

(٥) في رواية أبي ذر: «أكثر» بالرفع.

(أ) أخرجه مسلم (١٣٥٥) وأبو داود (٢٠١٧، ٣٦٤٩، ٤٥٠٥) والترمذي (١٤٠٥، ٢٦٦٧) والنسائي (٤٧٨٥، ٤٧٨٦) وفي الكبرى (٥٨٥٥) وابن ماجه (٢٦٢٤)، وانظر تحفة الأشراف: ١٥٣٧٢.

حَبَسَ: مَنَعَ. يُخْتَلَى: يُحْصَد. يُعْصَدُ: يُقَطَّع. سَاقِطَتُهَا: لِقَطْنَتُهَا. مُنْشِدٌ: مَعْرِفٌ بِاللِقْطَةِ. يُعْقَلُ: تَوَخَّذَ دَيْتَهُ. يُقَادُ: يُوَخَّذُ قِصَاصُهُ. الْإِذْخَرُ: نَبَاتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ، يَجْعَلُ فِي الْبِنَاءِ، أَوْ لَسَدٌ فَرَجُ اللَّحْدِ فِي الْقَبْرِ، أَوْ يَسْتَعْمَلُ وَقُودًا.

(ب) أخرجه الترمذي (٢٦٦٨، ٣٨٤١) والنسائي في الكبرى (٥٨٥٣)، وانظر تحفة الأشراف: ١٤٨٠٠.

(ج) انظر تعليق التعليق: ٩١/٢.

عن ابن عباسٍ، قال: لَمَّا اشْتَدَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَجَعُهُ، قَالَ: «إِيتُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ». قَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَلَبَهُ الْوَجَعُ، وَعِنْدَنَا كِتَابُ اللَّهِ حَسْبُنَا. فَاخْتَلَفُوا وَكَثُرَ اللَّغَطُ، قَالَ<sup>(١)</sup>: «قُومُوا عَنِّي، وَلَا يَنْبَغِي عِنْدِي التَّنَازُعُ». فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ الرِّزْيَةَ كُلَّ الرِّزْيَةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ كِتَابِهِ. [ط: ٣٠٥٣، ٣١٦٨، ٤٤٣٢، ٥٦٦٩، ٧٣٦٦]

### (٤٠) بَابُ<sup>(٢)</sup> الْعِلْمِ وَالْعِظَةِ بِاللَّيْلِ

١١٥ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. وَعُمَرُ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدٍ<sup>(٣)</sup>:

(١) في رواية [عط]: «فقال».

(٢) لفظة: «باب» ليست في رواية الأصيلي.

(٣) في رواية الأصيلي وابن عساكر ورواية السمعاني عن أبي الوقت ورواية [عط] ورواية أبي ذر عن الكُشْمِيهَنِيِّ: «عن الزهري عن امرأة». وبهامش اليونينية: «قال عياض: حديث صدقة عن ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن أم سلمة، وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن امرأة عن أم سلمة، عمرو هنا وما بعده مخفوض معطوف على معمر، والقائل: «وعمر» هو ابن عيينة. ووقع عند الحموي والمستملي في الطريق الثاني: عن هند عن أم سلمة، كما ذكر في الحديث قبله، ولغيرهما: «عن امرأة عن أم سلمة» هذا آخر كلامه. ورأيت في نسخة صحيحة مرقوماً على «عن امرأة»: (هـ) هكذا علامة أبي الهيثم، وكذلك هو عند الحفاظ الثلاثة: الأصيلي والدِّمَشْقِي [يعني: ابن عساكر] وابن السمعاني في أصل سماعه على أبي الوقت في خاتمه السِّمِيسَاطِي، وهذا اصطلاح ما وقع عنده في أصولهم: ص للأصيلي، س لابن عساكر، ط لابن السمعاني على هذه الصورة. اهـ.

(أ) أخرجه مسلم (١٦٣٧) والنسائي في الكبرى (٥٨٥٢، ٥٨٥٤، ٥٨٥٧، ٧٥١٦)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٨٤١.

غَلَبَهُ الْوَجَعُ: أي فَيْشَقُ عليه إِمْلَاءُ الْكِتَابِ، وَعَمَرٌ ﷺ حَمَلَ الْأَمْرَ عَلَى الْإِرْشَادِ إِلَى الْأَصْلَحِ، فَكَرِهَ أَنْ يَكْلِفُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يَشِقُّ، وَدَلَّ الْوَاقِعَ عَلَى صَوَابِ نَظَرِ عَمْرٍ؛ إِذْ عَاشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَهَا أَيَّامًا وَلَمْ يَعَاوِدْ أَمْرَهُمْ بِذَلِكَ، وَلَوْ كَانَ وَاجِبًا لَمْ يَتْرَكْ لاختلافهم؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَتْرَكِ التَّبْلِيغَ لِمُخَالَفَةِ مَنْ خَالَفَ أَيًّا كَانَ، وَفِي تَرْكِهِ الْإِنْكَارَ عَلَى عَمْرٍ إِشَارَةً إِلَى تَصْوِيبِ رَأْيِهِ، وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ: «إِنَّ الرِّزْيَةَ كُلَّ الرِّزْيَةِ...» - أي المصيبة كل المصيبة - فرواية معمر [خ: ٧٣٦٦] توضح المراد منها: «إِنَّ الرِّزْيَةَ كُلَّ الرِّزْيَةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ؛ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَلَعَطِهِمْ». فالمراد بالرزية الاختلاف والتنازع عند رسول الله ﷺ. اللَّغَطُ: الكلام المختلط الذي لا يفهم بسبب ضجيجيه. التنازع: الاختلاف والخِصَامُ. الرِّزْيَةُ: المصيبة والبلاء.

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ <sup>(١)</sup>: اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ <sup>(٢)</sup> مِنْ اللَّهِ عِذْهُ لَيْلَةَ فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! مَاذَا أُنْزِلَ <sup>(٣)</sup> اللَّيْلَةَ مِنَ الْفَتَنِ، وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ! أَيْقِظُوا صَوَاحِبَاتِ <sup>(٤)</sup> الْحُجْرِ؛ فَرُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٍ <sup>(٥)</sup> فِي الْآخِرَةِ». <sup>(٦)</sup> [ط: ١١٢٦، ٣٥٩٩، ٥٨٤٤، ٦٢١٨، ٧٠٦٩]

### (٤١) بَابُ <sup>(٦)</sup> السَّمْرِ بِالْعِلْمِ <sup>(٧)</sup>

١١٦ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي <sup>(٨)</sup> اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ <sup>(٩)</sup>، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حُثْمَةَ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: صَلَّى بِنَا <sup>(١٠)</sup> النَّبِيُّ <sup>(١١)</sup> مِنْ اللَّهِ عِذْهُ الْعِشَاءَ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ

(١) لفظة: «قالت» ثابتة في رواية الكُشْمِينَهَنِيِّ أيضاً.

(٢) في رواية أبي ذر و[عط]: «رسول الله».

(٣) في رواية أبي ذر والكُشْمِينَهَنِيِّ: «ماذا أنزل الله».

(٤) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «صواحب».

(٥) في رواية الأصيلي: «عارية» بالرفع.

(٦) لفظة: «باب» ليست في رواية الأصيلي.

(٧) هكذا في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر ورواية السمعاني عن أبي الوقت أيضاً. وبهامش اليونينية

دون رقم: «في العلم» مُضَبَّبٌ عليه، وعكس في (ب، ص) فجعل ما في المتن هامشاً، وما في الهامش متناً، وهو موافق لما في الإرشاد.

(٨) في رواية الأصيلي: «حدثنا».

(٩) في رواية أبي ذر زيادة: «بن مسافر».

(١٠) هكذا في رواية ل[عط] ورواية للسمعاني عن أبي الوقت أيضاً، وفي أخرى عنهما ورواية أبي ذر والأصيلي: «لنا».

(١١) في رواية أبي ذر والكُشْمِينَهَنِيِّ: «رسول الله»، ونسبت في (ب، ص) إلى رواية السمعاني عن أبي الوقت بدل الكُشْمِينَهَنِيِّ.

(أ) أخرجه الترمذي (٢١٩٦)، وانظر تحفة الأشراف: ١٨٢٩٠.

صَوَاحِبَاتِ الْحُجْرِ: أمهات المؤمنين زوجات النبي ﷺ.

قال ابن مالك رحمه الله في الشواهد [ص ١٥٩]: أكثر النحويين يَرَوْنَ أَنَّ معنى (رُبَّ) التقليل، وَأَنَّ معنى ما يُصَدَّرُ بها المُضْمِي. والصحيح أَنَّ معناها في الغالب التكثير، نَصَّ على ذلك سيبويه، ودَلَّتْ شواهد النثر والنظم عليه... اهـ.

قَامَ، فَقَالَ: «أَرَأَيْتَكُمْ لَيْلَتَكُمْ هَذِهِ؟ فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ<sup>(١)</sup> مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ». (١) [ط: ٥٦٤، ٦٠١]

١١٧ - حَدَّثَنَا آدَمُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا / الْحَكَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ: [٣٤/١]  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا، فَصَلَّى / النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى مَنْزِلِهِ، [١/٧]  
فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ، ثُمَّ قَالَ: «نَامَ الْغُلَامُ؟» أَوْ كَلِمَةً تُشَبِّهُهَا، ثُمَّ قَامَ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى<sup>(٢)</sup> خَمْسَ رَكَعَاتٍ<sup>(٣)</sup>، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ نَامَ، حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ - أَوْ خَطِيطَهُ - ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ. (ب) [ط: ١٣٨، ١٣٩، ٦٩٧، ٦٩٩، ٧٢٦، ٧٢٨، ٨٥٩، ٩٩٢، ١١٩٨، ٤٥٦٩، ٤٥٧١، ٤٥٧٢، ٥٩١٩، ٦٢١٥، ٦٣١٦، ٧٤٥٢]

### (٤٢) بَابُ<sup>(٤)</sup> حِفْظِ الْعِلْمِ

١١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ. وَلَوْلَا آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُ حَدِيثًا - ثُمَّ يَتْلُو: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ<sup>(٥)</sup>﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٥٩-١٦٠] -  
إِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ، وَإِنَّ إِخْوَانَنَا مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ

(١) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر: «فإنَّ رَأْسَ».

(٢) في رواية ابن عساكر: «وصلَّى».

(٣) هكذا في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر ورواية السمعي عن أبي الوقت أيضاً، وبهامش اليونينية دون رقم: «خمس عشر [في (و): عشرة. وهو الصواب] ركعة».

(٤) لفظة: «باب» ليست في رواية الأصيلي.

(٥) في رواية أبي ذر وابن عساكر والأصيلي ورواية السمعي عن أبي الوقت زيادة: «وَالْهُدَى».

(أ) أخرجه مسلم (٢٥٣٧) وأبو داود (٤٣٤٨) والترمذي (٢٢٥١) والنسائي في الكبرى (٥٨٧١)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٥٧٨، ٦٩٣٤، ٦٨٦٧.

السَّمَر: الحديث بالليل قبل النوم.

(ب) أخرجه مسلم (٧٦٣) وأبو داود (١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨) والنسائي في الكبرى (٣٩٧-٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨)، وانظر تحفة الأشراف: ٥٤٩٦.

الْغَطِيطُ وَالْخَطِيطُ: صوت تنفس النائم.

يَشْغَلُهُمُ الْعَمَلُ فِي أُمُورِهِمْ، وَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُلْزَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَبَعِ بَطْنِهِ<sup>(١)</sup>، وَيَحْضُرُ مَا لَا يَحْضُرُونَ، وَيَحْفَظُ مَا لَا يَحْفَظُونَ.<sup>(٢)</sup> [ط: ١١٩، ٢٠٤٧، ٢٣٥٠، ٣٦٤٨، ٧٣٥٤]

١١٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَبُو مُصْعَبٍ<sup>(٣)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ<sup>(٣)</sup>، إِنِّي أَسْمَعُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا أَنْسَاهُ. قَالَ<sup>(٤)</sup>: «ابْسُطْ رِدَاءَكَ». فَبَسَطْتُهُ، قَالَ: فَغَرَفَ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «ضُمَّهُ»<sup>(٥)</sup>. فَضَمَمْتُهُ، فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدَهُ<sup>(٦)</sup>. (ب).  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ بِهَذَا، أَوْ قَالَ<sup>(٧)</sup>: غَرَفَ<sup>(٨)</sup> بِيَدِهِ فِيهِ<sup>(٩)</sup>. [ر: ١١٨]

١٢٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي<sup>(١٠)</sup> أَخِي، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ<sup>(١١)</sup> رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَاءَيْنِ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَثَثْتُهُ، وَأَمَّا الْآخَرُ

(١) هكذا رواية الأصيلي أيضاً، وفي رواية أبي ذر وابن عساكر ورواية السمعاني عن أبي الوقت وأخرى للأصيلي: «لِشَبَعِ بَطْنِهِ»، وفي رواية أخرى لابن عساكر: «لِشَبَعِ بَطْنُهُ» وقيدتها في (ب، ص) بحاشية روايته.

(٢) قوله: «أبو مصعب» ليس في رواية ابن عساكر وأبي ذر والأصيلي.

(٣) في رواية ابن عساكر: «قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ».

(٤) في رواية [عط]: «فقال».

(٥) ضبط متن اليونينية في (ب، ص): «ضُمَّهُ» بضم الميم، وعزا المثبت إلى رواية أبي ذر أيضاً، والذي في رواية أبي ذر عن الحُمَوِيِّ والمستملي: «ضَمَّ».

(٦) في رواية أبي ذر وابن عساكر والأصيلي ورواية السمعاني عن أبي الوقت ورواية [ح] و[عط]: «بعد».

(٧) في رواية أبي ذر عن الكُشْمِينِيَّ: «وقال»، وفي رواية [عط]: «قال».

(٨) في رواية أبي ذر: «يحذف». أي: كأنه يرمي بيده في رداء أبي هريرة شيئاً. قارن بما في الإرشاد.

(٩) قوله: «حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ... إلخ»، ليس في رواية ابن عساكر والأصيلي ولا في رواية أبي ذر عن المستملي.

(١٠) في رواية الأصيلي: «حَدَّثَنَا».

(١١) في رواية أبي ذر والحُمَوِيِّ والمستملي: «عن».

(أ) أخرجه مسلم (٢٤٩٢، ٢٤٩٣) والنسائي في الكبرى (٥٨٦٦-٥٨٦٨) وابن ماجه (٢٦٢)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٩٥٧.

الصفق بالأسواق: كناية عن البيع.

(ب) أخرجه الترمذي (٣٨٣٥)، وانظر تحفة الأشراف: ١٣٠١٥.

فَلَوْ بَثَّتْهُ قُطِعَ<sup>(١)</sup> هَذَا الْبُلْعُومُ<sup>(٢)</sup>. ○<sup>(١)</sup>

### (٤٣) بَابُ<sup>(٣)</sup> الْإِنْصَاتِ لِلْعُلَمَاءِ

١٢١ - حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ<sup>(٤)</sup>:

عَنْ جَرِيرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «اسْتَنْصِتِ النَّاسَ». فَقَالَ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». ○<sup>(ب)</sup> [ط: ٤٤٠٥، ٦٨٦٩، ٧٠٨٠]

### (٤٤) بَابُ<sup>(٣)</sup> مَا يُسْتَحَبُّ لِلْعَالِمِ إِذَا سُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَيَكِلُ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ

١٢٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا<sup>(٥)</sup> عَمْرُو، قَالَ: أَخْبَرَنِي

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ نَوْفًا الْبِكَالِيَّ<sup>(٦)</sup> يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى لَيْسَ بِمُوسَى<sup>(٧)</sup> بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرٌ. فَقَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ؛ حَدَّثَنَا<sup>(٨)</sup> أَبِي بْنُ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «قَامَ<sup>(٩)</sup>

(١) فِي رِوَايَةِ [عَط]: «لَقُطِعَ».

(٢) فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَابْنِ عَسَاكَرٍ وَكَرِيمَةَ وَالْأَصِيلِيِّ وَ[ح] وَرِوَايَةِ السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ زِيَادَةَ: «قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: الْبُلْعُومُ: مَجْرَى الطَّعَامِ».

(٣) لَفْظَةُ: «بَابُ» لَيْسَتْ فِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ.

(٤) فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَالْأَصِيلِيِّ: «عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو».

(٥) فِي رِوَايَةِ ابْنِ عَسَاكَرٍ: «أَخْبَرَنَا».

(٦) هَكَذَا ضُبِطَتْ فِي (و) بِكسر الباء، وَأَهْمَلْ ضَبْطُهَا فِي (ن)، وَضُبِطَتْ فِي (ب، ص) بِفَتْحِ الْبَاءِ وَكسرها.

(٧) فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَالْأَصِيلِيِّ وَابْنِ عَسَاكَرٍ وَرِوَايَةِ السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ: «لَيْسَ مُوسَى».

(٨) فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَكَرِيمَةَ وَرِوَايَةِ السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ: «حَدَّثَنِي».

(٩) فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَالْأَصِيلِيِّ وَابْنِ عَسَاكَرٍ وَكَرِيمَةَ وَرِوَايَةِ السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ: «قَالَ: قَامَ».

(أ) انْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ: ١٣٠٢٣.

بَثَّتْهُ: نَشَرَتْهُ. الْبُلْعُومُ: الْعَنْقُ.

(ب) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٦٥) وَالنَّسَائِيُّ (٤١٣١، ٤١٣٢) وَابْنُ مَاجَهَ (٣٩٤٢)، وَانْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ: ٣٢٣٦. الْإِنْصَاتُ: الْاسْتِمَاعُ.

قَالَ ابْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ فِي الشَّوَاهِدِ [ص ١٨٠]: مِمَّا خَفِيَ عَلَى أَكْثَرِ النَّحْوِيِّينَ اسْتِعْمَالُ (رَجَعَ) كـ (صَارَ) مَعْنَى وَعَمَلًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ ﷺ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا»، أَي: لَا تُصَيِّرُوا، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

قَدْ يَرْجِعُ الْمَرْءُ بَعْدَ الْمَقْتِ ذَا مَقَّةٍ بِالْجِلْمِ فَادْرَأْ بِهِ بَغْضَاءَ ذِي إِحْنٍ

وَيَجُوزُ فِي (يَضْرِبُ) الرُّفْعُ وَالْجَزْمُ. اهـ.

مُوسَى النَّبِيُّ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ. فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ/ إِلَيْهِ<sup>(١)</sup>، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ. [٣٥/١] قَالَ: يَا رَبِّ، وَكَيْفَ بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: أَحْمِلْ حُوتًا فِي مِكَتَلٍ، فَإِذَا فَقَدْتَهُ فَهُوَ شَمٌّ. فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَ بِفَتَاهُ<sup>(٢)</sup> يُوشَعَ بْنِ نُونٍ، وَحَمَلَا حُوتًا فِي مِكَتَلٍ، حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا وَنَامَا<sup>(٣)</sup>، فَانْسَلَّ الْحُوتُ مِنَ الْمِكَتَلِ ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾، وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ: ﴿إِنَّا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا﴾ [الكهف: ٦٢]. وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى مَسًّا مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ، فَقَالَ<sup>(٤)</sup> لَهُ فَتَاهُ: ﴿أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ﴾<sup>(٥)</sup>. قَالَ مُوسَى: ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي﴾<sup>(٦)</sup> فَأَرْتَدَّا عَلَى أَثَارِهِمَا قَصَصًا، فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ، إِذَا رَجُلٌ مُسَجًى بِثُوبٍ - أَوْ قَالَ: تَسَجًى بِثُوبِهِ - فَسَلَّمَ مُوسَى، فَقَالَ الْخَضِرُ: وَأَنْتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ؟! فَقَالَ<sup>(٤)</sup>: أَنَا مُوسَى. فَقَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: ﴿هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي أَنْ تَعْلَمَنِي﴾<sup>(٧)</sup> مِمَّا عَلِمْتَ رَسَدًا<sup>(٨)</sup> ﴿قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ﴾<sup>(٩)</sup> صَبْرًا، يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَمْنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ عَلَّمَكَهُ<sup>(١٠)</sup> لَا أَعْلَمُهُ. ﴿قَالَ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا﴾، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، لَيْسَ لَهُمَا سَفِينَةٌ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ، فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا، فَعَرَفَ الْخَضِرُ، فَحَمَلُوهُمَا<sup>(١١)</sup> بِغَيْرِ نَوْلٍ، فَجَاءَ عُصْفُورٌ، فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَنَقَرَ نَقْرَةً أَوْ نَقَرَتَيْنِ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ الْخَضِرُ:

(١) فِي رَوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ عَنِ الْحَمَوِيِّ وَرَوَايَةِ الْكُشْمِينِيِّ: «إِلَى اللَّهِ».

(٢) فِي رَوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَ[عَط]: «وَانْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ».

(٣) فِي رَوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَالْأَصِيلِيِّ وَابْنِ عَسَاكِرَ وَرَوَايَةِ السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ: «فَنَامَا».

(٤) فِي رَوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ: «قَالَ».

(٥) فِي رَوَايَةِ ابْنِ عَسَاكِرَ زِيَادَةً: «وَمَا أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾»، وَبِهَا قَرَأَ الْجُمْهُورُ غَيْرَ حَفْصٍ.

(٦) بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا وَصَلًّا عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَالْكَسَائِيِّ وَأَبِي جَعْفَرٍ، وَفِي الْحَالِينِ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَيَعْقُوبُ.

(٧) بِالْيَاءِ فِي آخِرِهَا وَصَلًّا عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَأَبِي جَعْفَرٍ، وَفِي الْحَالِينِ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَيَعْقُوبُ.

(٨) بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالشَّيْنِ عَلَى قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو وَيَعْقُوبَ، وَضَبَطَتْ فِي (ص) بِضَمِّهَا عَلَى قِرَاءَةِ الْجُمْهُورِ.

(٩) بِسُكُونِ الْيَاءِ عَلَى قِرَاءَةِ الْجُمْهُورِ غَيْرَ حَفْصٍ.

(١٠) فِي رَوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَكَرِيمَةَ وَابْنِ عَسَاكِرَ وَرَوَايَةِ السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ زِيَادَةً: «اللَّهُ»، وَزَادَ فِي (و) نَسْبَتَهَا

إِلَى رَوَايَةِ الْمُسْتَمْلِيِّ.

(١١) فِي رَوَايَةِ [ح] وَ[عَط]: «فَحَمَلُوهُمْ».

يَا مُوسَى، مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَنَفْرَةِ هَذَا الْعُصْفُورِ فِي الْبَحْرِ. فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنْ أَلْوَابِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا ﴿لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾<sup>(١)</sup>! ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ﴾<sup>(٢)</sup> صَبْرًا ﴿قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي﴾<sup>(٣)</sup> بِمَا نَسِيتُ<sup>(٤)</sup>. فَكَانَتِ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا. فَاَنْطَلَقَا، فَإِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاَقْتَلَعَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ. فَقَالَ مُوسَى: ﴿أَقَلَّتْ نَفْسًا رَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ﴾ ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ - قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: وَهَذَا أَوْ كَذُ - ﴿فَاَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا<sup>(٥)</sup> أَنْبَاءُ أَهْلِ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ﴾<sup>(٦)</sup>، قَالَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ، فَقَالَ لَهُ<sup>(٧)</sup> مُوسَى: ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ<sup>(٨)</sup> عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ ﴿قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ﴾. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يَقْصَ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا»<sup>(٩)</sup> ○<sup>(١٠)</sup> [ر: ٧٤]

#### (٤٥) بَابُ<sup>(١١)</sup> مَنْ سَأَلَ وَهُوَ قَائِمٌ عَالِمًا جَالِسًا

١٢٣ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا<sup>(١٢)</sup> جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ:

- (١) فِي رِوَايَةِ [عَط]: ﴿لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾، وَبِهَا قَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلْفُ.
- (٢) بِسُكُونِ الْيَاءِ عَلَى قِرَاءَةِ الْجُمْهُورِ غَيْرِ حَفْصٍ.
- (٣) بِالْإِبْدَالِ عَلَى قِرَاءَةِ وَرْشٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ.
- (٤) فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَرِوَايَةِ السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ زِيَادَةَ: ﴿وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾.
- (٥) لَفْظَةٌ: «إِذَا» لَيْسَتْ فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَ[عَط].
- (٦) لَفْظَةٌ: ﴿فَأَقَامَهُ﴾ لَيْسَتْ فِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ وَابْنِ عَسَاكَرٍ وَ[عَط] وَلَا فِي رِوَايَةِ السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ.
- (٧) لَفْظَةٌ: «لَهُ» لَيْسَتْ فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ.
- (٨) بِالْإِبْدَالِ عَلَى قِرَاءَةِ الشُّوسِيِّ وَأَبِي جَعْفَرٍ فِي (ن)، وَضَبَطْتُ فِي (و، ب، ص) بِالْهَمْزِ عَلَى قِرَاءَةِ الْجُمْهُورِ.
- (٩) فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَالْأَصِيلِيِّ وَابْنِ عَسَاكَرٍ وَ[عَط]: ﴿لَتَّخَذْتَ﴾، وَبِهَا قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَيَعْقُوبُ.
- (١٠) فِي مَتْنِ (ق، ع) زِيَادَةُ: «قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ [زَادَ فِي (ق): الْفَرَبْرِيُّ]: حَدَّثَنَا بِهِ عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ: حَدَّثَنَا [زَادَ فِي (ع): بِهِ] سَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ بِطَوْلِهِ»، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْإِرْشَادِ، وَرَمَزَ فِي (ق) إِلَى أَنَّهَا لَيْسَتْ فِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ، وَأَلْحَقْتُ هَذِهِ الزِّيَادَةَ فِي حَاشِيَةِ (ن) بِخَطِّ مَتَاخِرٍ.
- (١١) لَفْظَةٌ: «بَابُ» لَيْسَتْ فِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ.
- (١٢) فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَالْأَصِيلِيِّ وَابْنِ عَسَاكَرٍ وَرِوَايَةِ السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ: «حَدَّثَنَا».

(أ) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٣٨٠) وَالتِّرْمِذِيُّ (٣١٤٩) وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكِبْرِيِّ (١١٣٠٧، ١١٣٠٨، ١١٣٠٩)، وَانْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ: ٣٩. الْمَكْتَلُ: الْفَقَّةُ. انْسَلَّ: خَرَجَ خَفِيَّةً. ﴿سَرِيًّا﴾: طَرِيقًا وَمُسْلَكًا. ﴿نَبَغِي﴾: نَطْلَبُ. ﴿نَصَبًا﴾: تَعَبًا. ﴿قَصَصًا﴾: أَيُّ رَجَعَا يَتَبَعَانِ الْأَثَرَ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ. تَسَجَّى: تَغَطَّى. نَوْلٌ: أَجْرٌ. حَزَفَ السَّفِينَةَ: طَرَفَهَا وَجَانِبَهَا. ﴿يَنْقُصُ﴾: يَسْقُطُ.

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ/ مَا الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ [٣٦/١] فَإِنْ أَحَدُنَا يُقَاتِلُ غَضَبًا، وَيُقَاتِلُ حِمَّةً. فَرَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ - قَالَ: وَمَا رَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا - فَقَالَ: «مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»<sup>(١)</sup>. ○<sup>(٢)</sup> [ط: ٢٨١٠، ٣١٢٦، ٧٤٥٨]

#### (٤٦) بَابُ<sup>(٢)</sup> السُّؤَالِ وَالْفُتْيَا عِنْدَ رَمِي الْجِمَارِ

١٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ الْجَمْرَةِ وَهُوَ يُسْأَلُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمِيَ؟ قَالَ<sup>(٣)</sup>: «أَرَمَ وَلَا حَرَجَ». قَالَ<sup>(٤)</sup>: آخِرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أُنْحَرَ؟ قَالَ: «أُنْحَرَ وَلَا حَرَجَ». فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا أُخِّرَ إِلَّا قَالَ: «أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ». ○<sup>(ب)</sup> [ر: ٨٣]

#### (٤٧) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى<sup>(٥)</sup>: ﴿وَمَا أَوْتِيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥]

١٢٥ - حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ سُلَيْمَانُ<sup>(٦)</sup>، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَرِبِ<sup>(٧)</sup> الْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسِيبٍ مَعَهُ، فَمَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ. وَقَالَ<sup>(٨)</sup> بَعْضُهُمْ:

(١) بهامش اليونينية دون رمز زيادة: «هَرَجَلٌ»، وهي مثبتة في متن (ب، ص).

(٢) لفظة: «باب» ليست في رواية الأصيلي.

(٣) في رواية الأصيلي ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «فقال».

(٤) في رواية الأصيلي: «فقال»، وفي رواية [عط]: «وقال».

(٥) في رواية الأصيلي: «قولُ اللَّهِ هَرَجَلٌ» ولفظة «باب» ليست عنده.

(٦) في رواية ابن عساكر زيادة: «بْنُ مِهْرَانَ».

(٧) بفتح الخاء وكسر الراء، وفي رواية أبي ذر والكشَمِيهَنِيِّ: «خَرِبٍ» بكسر الخاء وفتح الراء.

(٨) في رواية السمعاني عن أبي الوقت: «فقال».

(أ) أخرجه مسلم (١٩٠٤) وأبو داود (٢٥١٧، ٢٥١٨) والترمذي (١٦٤٦) والنسائي (٣١٣٦) وابن ماجه (٢٧٨٣)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٩٩٩.

(ب) أخرجه مسلم (١٣٠٦) وأبو داود (٢٠١٤) والترمذي (٩١٦) والنسائي في الكبرى (٤١٠٦-٤١٠٩، ٥٨٧٩) وابن ماجه (٣٠٥١)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٩٠٦.

لَا تَسْأَلُوهُ، لَا يَجِيءُ فِيهِ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ. فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَنَسْأَلَنَّهُ. فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، مَا الرُّوحُ؟ فَسَكَتَ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ، فَقُمْتُ، فَلَمَّا انْجَلَى عَنْهُ، فَقَالَ<sup>(١)</sup>: (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتُوا<sup>(٢)</sup> مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا). قَالَ الْأَعْمَشُ: هَكَذَا فِي قِرَائَتِنَا<sup>(٣)</sup>. ○ ط: [٤٧٢١، ٧٢٩٧، ٧٤٥٦، ٧٤٦٢]

#### (٤٨) بَابُ مَنْ تَرَكَ بَعْضَ الْإِخْتِيَارِ مَخَافَةَ أَنْ

يَقْصُرَ فَهُمْ بَعْضُ النَّاسِ<sup>(٤)</sup> فَيَقْعُوا فِي أَشَدِّ<sup>(٥)</sup> مِنْهُ

[٧/ب]

١٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ الزُّبَيْرِ: كَانَتْ عَائِشَةُ تُسِرُّ إِلَيْكَ<sup>(٦)</sup> كَثِيرًا، فَمَا حَدَّثَتْكَ فِي الْكُفَّةِ؟ قُلْتُ<sup>(٧)</sup>: قَالَتْ لِي: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَائِشَةُ، لَوْلَا قَوْمُكَ حَدِيثُ عَنْهُمْ - قَالَ<sup>(٨)</sup> ابْنُ الزُّبَيْرِ: بِكُفْرِ - لَنَقَضْتُ الْكُفَّةَ، فَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ: بَابٌ<sup>(٩)</sup> يَدْخُلُ النَّاسُ<sup>(١٠)</sup> وَبَابٌ يَخْرُجُونَ<sup>(١١)</sup>». فَفَعَلَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ. ○ (ب) ط: [١٥٨٣-١٥٨٦، ٣٣٦٨، ٤٤٨٤، ٧٢٤٣]

(١) في رواية أبي ذر والأصيلي وابن عساكر و[عط] ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «قال».

(٢) في رواية [عط]: «(أُوتِيْتُمْ) [الإسراء: ٨٥]» على وفق القراءة المتواترة.

(٣) في رواية أبي ذر عن الحموي والمستملي: «هكذا هي قراءتنا».

(٤) في رواية كريمة زيادة: «عنه»، وهي مثبتة في متن (ب، ص) دون عزو.

(٥) في رواية الأصيلي: «أشَرَّ» بالراء، وفي رواية أبي ذر والكشميهني: «شَرَّ» بالراء مع إسقاط الهمزة.

(٦) في رواية ابن عساكر زيادة: «حديثًا».

(٧) في رواية أبي ذر و[عط]: «فقلْتُ».

(٨) في رواية الأصيلي: «فقال».

(٩) في رواية أبي ذر: «بَابًا» بالنصب في هذا الموضع والذي يليه.

(١٠) زاد في (و): «منه».

(١١) في رواية أبي ذر عن الحموي زيادة: «منه».

(أ) أخرجه مسلم (٢٧٩٤) والترمذي (٣١٤١) والنسائي في الكبرى (١١٢٩٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٩٤١٩.

خَرَبَ: جمع خربة، وهي الأرض غير العامرة. عَسِيب: عصا من جريد النَّخْلِ.

(ب) أخرجه مسلم (١٣٣٣) والترمذي (٨٧٥) والنسائي (٢٩٠٠-٢٩٠٣، ٢٩١٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٦٠١٦.

نَقَضْتُ: هَدَمْتُ.

## (٤٩) بَابُ (١): مَنْ خَصَّ بِالْعِلْمِ قَوْمًا

دُونَ قَوْمٍ كَرَاهِيَّةً أَنْ لَا يَفْهَمُوا

١٢٧- وَقَالَ عَلِيُّ: حَدَّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ، أَتُحِبُّونَ أَنْ يُكَذَّبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟!

حَدَّثَنَا (٢) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرْبُوذٍ (٣)، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ، عَنْ عَلِيٍّ (٤)،

بِذَلِكَ. (٥) (١) ○

١٢٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا (٦) مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَمُعَاذٌ رَدِيفُهُ عَلَى الرَّحْلِ، قَالَ: «يَا مُعَاذُ بْنُ

جَبَلٍ». قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: «يَا مُعَاذُ». قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

وَسَعْدَيْكَ (٧). ثَلَاثًا، قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صِدْقًا مِنْ [٣٧/١]

قَلْبِهِ، إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا أُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا (٨)؟ قَالَ:

(١) لفظة: «باب» ليست في رواية الأصيلي، وهي غير مضبوطة في (ن، و)، وضبطت بالتنوين في (ب، ص).

(٢) في رواية الأصيلي ورواية ابن عساكر ورواية أبي ذر عن الكُشْمِينِيَّةِ زيادة: «به».

(٣) قوله: «بن خَرْبُوذٍ» ليس في رواية أبي ذر وابن عساكر والأصيلي، وبهامش اليونينية: قال الإمام الحافظ

عياض رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: خَرْبُوذٌ بفتح الخاء وتشديد الراء وضم الباء بواحدة وآخره ذال معجمة، وضبط عن أبي

الوليد الباجي بضم الخاء. اهـ. وانظر المشارق [٤٩٢/١] و«ابن خربوذ» بالتنوين مصروف في (ب، ص)،

مهمل الضبط في (ن، و).

(٤) في رواية الأصيلي زيادة: «بن أبي طالب».

(٥) هذا الأثر ثابت في رواية أبي ذر عن الحُمُويِّ والمستملي أيضًا.

(٦) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «أَخْبَرَنَا»، وزاد في (ن، ب، ص) نسبتها إلى رواية الأصيلي، وزاد في (ن،

و) نسبتها إلى رواية [عط]، وزاد في (و، ب، ص) نسبتها إلى رواية السمعاني عن أبي الوقت، وهي في

(ب، ص) بدل [عط].

(٧) قوله: «يَا مُعَاذُ قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ» ليس في رواية الأصيلي.

(٨) في رواية أبي ذر: «فَيَسْتَبْشِرُونَ».

(أ) انظر تحفة الأشراف: ١٠١٥٣.

بما يعرفون: بالذي يفهمون وتذكره عقولهم.

«إِذَا يَتَكَلَّمُوا»<sup>(١)</sup>. وَأَخْبَرَ<sup>(٢)</sup> بِهَا مُعَاذٌ عِنْدَ مَوْتِهِ تَأْتُمًا. (١) ○ [ط: ١٢٩]

١٢٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسًا<sup>(٣)</sup>، قَالَ: ذَكَرَ لِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ<sup>(٤)</sup>: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا

يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». قَالَ<sup>(٥)</sup>: «أَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: «لَا؛ إِنِّي»<sup>(٦)</sup> أَخَافُ أَنْ يَتَكَلَّمُوا». (ب) ○

[ر: ١٢٨]

### (٥٠) بَابُ<sup>(٧)</sup> الْحَيَاءِ فِي الْعِلْمِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: لَا يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ مُسْتَحْيٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٌ. (ج)

وَقَالَتْ عَائِشَةُ: نِعَمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ، لَمْ يَمْنَعَهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ<sup>(٨)</sup>. ○

١٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ<sup>(٩)</sup>، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

زَيْنَبِ ابْنَةِ<sup>(١٠)</sup> أُمِّ سَلَمَةَ:

(١) فِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ: «يَتَكَلَّمُوا» (ن)، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي (ق)، وَعِزَّاهَا فِي (و، ب، ص، ق) إِلَى رِوَايَةِ

الْكُشْمِينِيَّةِ بِدَلِّ الْأَصِيلِيِّ.

(٢) فِي رِوَايَةِ [عَط]: «أَخْبَرَ» بِغَيْرِ وَאו.

(٣) فِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ وَابْنِ عَسَاكَرٍ زِيَادَةَ: «بَنِي مَالِك».

(٤) قَوْلُهُ: «بَنِي جَبَلٍ» لَيْسَ فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَلَا فِي رِوَايَةِ السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ.

(٥) فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ: «فَقَالَ».

(٦) لَفْظَةُ: «إِنِّي» لَيْسَتْ فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَابْنِ عَسَاكَرٍ وَالْأَصِيلِيِّ.

(٧) لَفْظَةُ: «بَابُ» لَيْسَتْ فِي رِوَايَةِ الْأَصِيلِيِّ.

(٨) فِي رِوَايَةِ ابْنِ عَسَاكَرٍ زِيَادَةَ: «بَنِي عُرْوَةَ».

(٩) فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ وَالْأَصِيلِيِّ وَابْنِ عَسَاكَرٍ وَرِوَايَةِ السَّمْعَانِيِّ عَنْ أَبِي الْوَقْتِ: «بَنَتْ».

(أ) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٣٢)، وَانْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ: ١٣٦٣.

رَدِيقُهُ: رَاكِبٌ خَلْفَهُ عَلَى نَفْسِ الدَّائِيَّةِ. الرَّحْلُ: مَا يَوْضَعُ عَلَى ظَهْرِ الدَّائِيَّةِ لِيَجْلِسَ عَلَيْهِ الرَّاكَبُ. يَتَكَلَّمُونَ: يَعْتَمِدُونَ عَلَى هَذَا وَيَتَرَكُونَ الْعَمَلَ. يَمْتَنِعُونَ عَنِ الْعَمَلِ. تَأْتُمًا: خَوْفًا مِنَ الْوُقُوعِ فِي الْإِثْمِ بِكَتْمِهِ لِلْعِلْمِ وَعَدَمِ تَبْلِيغِهِ.

(ب) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي الْكَبَرِيِّ (١٠٩٧١-١٠٩٧٤)، وَانْظُرْ تَحْفَةَ الْأَشْرَافِ: ٨٨٥.

(ج) انْظُرْ تَغْلِيْقَ التَّعْلِيْقِ: ٩٣/٢.

(د) مُسْلِمٌ (٦١) وَأَبُو دَاوُدَ (٣١٦) وَابْنُ مَاجَهَ (٦٤٢).

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلِ<sup>(١)</sup> إِذَا احْتَلَمَتْ؟ قَالَ<sup>(٢)</sup> النَّبِيُّ ﷺ<sup>(٣)</sup>: «إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ». فَغَطَّتْ أُمُّ سَلَمَةَ - تَعْنِي<sup>(٤)</sup> وَجْهَهَا - وَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَتَحْتَلِمُ<sup>(٥)</sup> الْمَرْأَةُ؟! قَالَ: «نَعَمْ، تَرَبَّتْ يَمِينُكَ، فَبِمِ يَشْبِهُهَا وَلَدُهَا؟!». <sup>(١)</sup> [ط: ٢٨٢، ٣٣٢٨، ٦٠٩١، ٦١٢١]

١٣١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ<sup>(٦)</sup>: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَهِيَ<sup>(٧)</sup> مَثَلُ<sup>(٨)</sup> الْمُسْلِمِ، حَدَّثُونِي مَا هِيَ؟» فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَادِيَةِ، وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَاسْتَحْيَيْتُ. فَقَالُوا<sup>(٩)</sup>: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبَرْنَا بِهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ النَّخْلَةُ». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَحَدَّثْتُ أَبِي بِمَا وَقَعَ فِي نَفْسِي، فَقَالَ: لَأَنْ تَكُونَ قُلْتُهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي كَذَا وَكَذَا. <sup>(ب)</sup> [ر: ٦١]

### (٥١) بَابُ<sup>(١٠)</sup> مَنْ اسْتَحْيَا فَأَمَرَ غَيْرَهُ بِالسُّؤَالِ

١٣٢ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ

ابنِ الْحَنْفِيَّةِ:

(١) في رواية [عط]: «غُسْلٍ» بفتح الغين.

(٢) في رواية أبي ذر وابن عساكر: «فَقَالَ».

(٣) في رواية أبي ذر: «رَسُولُ اللَّهِ».

(٤) في رواية ابن عساكر: «يعني» بالياء.

(٥) في رواية أبي ذر: «أَوْ تَحْتَلِمُ».

(٦) في رواية ابن عساكر: «عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا».

(٧) في رواية الأصيلي: «هي» بإسقاط الواو.

(٨) في رواية [عط]: «مِثْلُ» بكسر الميم وسكون المثناة.

(٩) في رواية ابن عساكر والأصيلي و[عط]: «قَالُوا».

(١٠) لفظة: «بَابُ» ليست في رواية الأصيلي.

(أ) أخرجه مسلم (٣١٣) والترمذي (١٢٢) والنسائي (١٩٧) وابن ماجه (٦٠٠)، وانظر تحفة الأشراف: ١٨٢٦٤.

تَرَبَّتْ يَمِينُكَ: كلمة تدعو بها العرب ولا يريدون حقيقتها ووقوعها؛ لأن معناها: افتقرت، وصارت على التراب.

(ب) أخرجه مسلم (٢٨١١) والترمذي (٢٨٦٧) والنسائي في الكبرى (١١٢٦١)، وانظر تحفة الأشراف: ٧٢٣٤.

عَنْ عَلِيٍّ<sup>(١)</sup>، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ<sup>(٢)</sup> أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «فِيهِ الْوُضُوءُ».<sup>(٣)</sup> [ط: ١٧٨، ٢٦٩]

### (٥٢) بَابُ<sup>(٣)</sup> ذِكْرِ الْعِلْمِ وَالْفُتْيَا فِي الْمَسْجِدِ

١٣٣ - حَدَّثَنِي<sup>(٤)</sup> قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ<sup>(٥)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ<sup>(٦)</sup>:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ أَيْنَ تَأْمُرُنَا أَنْ نُهْلَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَيُهْلُ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَيُهْلُ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قُرْنٍ». وقال<sup>(٧)</sup> ابْنُ عُمَرَ: وَيَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَيُهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مَنْ يَلْمَلَمَ». وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: لَمْ أَفْقَهُ هَذِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (ب) / [ط: ١٥٢٢، ١٥٢٥، ٣٨/١]

[٧٣٤٤، ١٥٢٨، ١٥٢٧]

### (٥٣) بَابُ<sup>(٣)</sup> مَنْ أَجَابَ السَّائِلَ بِأَكْثَرِ<sup>(٨)</sup> مِمَّا سَأَلَهُ

١٣٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ<sup>(٩)</sup>: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. وَعَنِ الزُّهْرِيِّ<sup>(١٠)</sup>:

- (١) في رواية الأصيلي زيادة: «بن أبي طالب».
- (٢) في رواية ابن عساكر زيادة: «بن الأسود».
- (٣) لفظة: «باب» ليست في رواية الأصيلي.
- (٤) هكذا في رواية أبي ذر عن الكُشْمِينِيِّ أَيْضًا، وفي رواية أبي ذر وابن عساكر: «حدثنا».
- (٥) قوله: «بن سعيد» ليس في رواية ابن عساكر وأبي ذر ولا في رواية السمعاني عن أبي الوقت.
- (٦) قوله: «بن الخطاب» ليس في رواية ابن عساكر.
- (٧) في رواية ابن عساكر والأصيلي و[عط]: «قال».
- (٨) في رواية ابن عساكر و[عط]: «أكثر».
- (٩) في (ب، ص) زيادة: «قال».
- (١٠) في رواية أبي ذر والأصيلي ورواية السمعاني عن أبي الوقت: «والزهري». وعزاها في (ن) إلى رواية ابن عساكر بدل الأصيلي.

(أ) أخرجه مسلم (٣٠٣) والنسائي (١٥٢، ١٥٣، ١٥٧)، انظر تحفة الأشراف: ١٠٢٦٤.

مذَّاءٌ: أي كثير المذْي، والمذْي هو البلل اللزج الذي يخرج من القُبُل عند الملاعبة والتَّفَكُّر.

(ب) أخرجه مسلم (١١٨٢) وأبو داود (١٧٣٧) والترمذي (٨٣١) والنسائي (٢٦٥١، ٢٦٥٢) وابن ماجه (٢٩١٤)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٢٩١.

عن سالم:

عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ؟ فَقَالَ: «لَا يَلْبَسُ<sup>(١)</sup> الْقَمِيصَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا الْبُرْنُسَ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ الْوَرُسُ أَوْ الزَّعْفَرَانُ<sup>(٢)</sup>، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ». <sup>(١)</sup> ○ [ط: ٣٦٦، ١٥٤٢،

١٨٣٨، ١٨٤٢، ٥٧٩٤، ٥٨٠٣، ٥٨٠٥، ٥٨٠٦، ٥٨٤٧، ٥٨٥٢]



(١) في رواية أبي ذر: «لَا يَلْبَسُ» بالرفع (و، ب، ص).

(٢) في رواية الأصيلي: «مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ أَوْ الْوَرُسُ».

(أ) أخرجه مسلم (١١٧٧) وأبو داود (١٨٢٣) والترمذي (٨٣٣) والنسائي (٢٦٦٧، ٢٦٦٩، ٢٦٧٣-٢٦٧٧، ٢٦٨١) وابن ماجه

(٢٩٢٩)، وانظر تحفة الأشراف: ٨٤٣٢، ٦٩٢٥.